



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



المرجع :/2022

المهيدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة بعنوان:

التحليل المالي عن طريق جدول تدفقات الخزينة
- دراسة حالة المؤسسة الإنتاجية التجارية لمطاحن
بني هارون وحدة القرارم قوقة-

مذكرة محملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص " مالية المؤسسة "

إشراف الأستاذ(ة):

- خندق سميرة.

إعداد الطلبة:

- بن سليمان عيبر.

- بوبليعة منال.

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	طباني سناء
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	خندق سميرة
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	بوالدياب مراد

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرتكم

من باب الاعتراف بالجميل

ومن قول الله عزوجل { لنن شكرتم لأزيدنكم } الآية 70 من سورة إبراهيم

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله".

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرفان للأساتذة المشرفة "خندق سميرة" التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة وبمساعدها لنا منذ بداية إلى النهاية، و الأستاذ "زيد جابر" نعم الناصح والمرشد وخبره

من الأساتذة الذين ساهموا من قريب ومن بعيد.

كما نتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا تحمل عناء قراءة ومناقشة هذا العمل وعلى مجهوداتهم

المقدمة قصد تصحيح الأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر استفادة من الدراسة

فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يحقق لهم الريادة في حياتهم وأن يوصلهم إلى أسمى وأرقى المعالي.

نتقدم بالشكر إلى جميع زملائنا في الدفعة وكل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة ماديا ومعنويا من قريب

ومن بعيد خاصة الصديقة الوفية فاطمة الزهراء بوطنينج.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر والعرفان لطاقم مكتبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوفه وكذلك عمال فرع المجمع

التجاري والصناعي لمطاحن بني هارون _القرارة قوقة_ على حسن المعاملة والخلق

والحمد لله من قبل ومن بعد.

إِهْدَاءً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد قول الله عزوجل { وأخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين }

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل، الحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأخرقني سرورا أما بعد أهدي هذا العمل.

إلى من أفتقد حراة تصفيقه فحرا بإنجازي في هذه اللحظة جدي "بن سليمان علاوة"، رحمت الله وأسكنك فسيح جناته و
إلى جدي الزهرة "رحمها الله.

وإلى أختي ما لدي في الوجود، إلى من أعطوني الحب بلا حدود إلى من علموني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة أرجو أن يمد الله في عمركما لترو ثمارا قد كان قفانها بعد طول انتظار إلى والدي "أحمد ووالدي حيزية" أطال الله في عمركما.

إلى هم أقرب إلى من روحي إلى من شاركتم حزن الأم وبهم أستمد عزتي إخواني، محمد الكريم، محي الدين، محمد النور، إلى من لما بالقلب مكانة وتميزت بالعقل والرحانة أختي حنان وكل العائلة "بن سليمان".

إلى هم قطعة من روحي رفيقات ورفقاء المشوار الذين تقاسمت معهم جميع لحظات أميرة، فاطمة، وردة، هنال، وناب، عصاء، وكل من الحدي، سمير، محمد الرؤوف، لطفي زملاء الدراسة في كل الأطوار الذين ساهموا كلهم بوصولنا لهذه المراتب.

إلى أختي أخواخت "شعيب ورحمة" رحمهم الله وأسكنهم الفردوس الأعلى.

إلى كل من زرع الأمل عند العجز إلى كل من ساندني في هذه الحياة ولو بكلمة "مخاض، منية، وأخيرا، شياء، ليندة، مروة، حسام، ربيع، سعيد،".

إلى من هم أقرب إلى قلبي.

وإلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد

عظم المراد فمان الطريق فجاءت لذة الوصول لتمحي مشقة السنين تم بفضل الله تخرجي من المرحلة الجامعية.

والله انفعني بما علمتني وزدني علما الخريجة

معيير بن سليمان

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نعمده ونستعينه على فضله وعطائه ونسأله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح أما بعد.

إلى من كانا سبب لمحيئي لهذه الدنيا إلى من علماني الصبر والإصرار
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها والتي سمروني الليالي لأجلي إليك انشد يا قوة محيني يا قطعة من قلبي إلى أختي ثلاث
مروحة نطقها لساني محشقا قلبي فيها حنان وفي قريبا راحة وأمان التي ينحني القلم ل
ذكرها أمي.

إليك يا صاحب الكفة الحنون والصدر الدافئ إليك لك يا من سقينا من شبابك حب العمل والمثابرة لتمتع بظلال نجابي
وثمار التفوق التي قد بان وقتها قطافها بعد طول إنتظار كان ثمنا جهداك وصبرك
إليك يا أختي أجب في الدنيا حفظك الله ورحمك.

إلى منبع قوتي إلى من قاسموني الحياة بجلوها ومرها إلى الأمل الذي لا ينتمي إخوتي وإخواتي الغاليين على قلبي ومنازة
دربي (وردة ، طالع ، سلمى ، جهان ، وائل ، أميمة).

واخص بالذكر اختي الكبرى لطالما كانني أظنك كمن وسد لي في هذه الحياة اطلال الله في عمرها (وردة).
إلى من جمعني به القدر إلى من احانني وقت الضيق سدي ورفيقي طمأنينة روعي وقلبي زوجي الغالي
(شوشو).

إلى من استودعتني إلى من شاركته مشوارتي الدراسي إلى من انتصرها تنوير حياتي التي احببتها منذ أن
عرفت أنها تنبض بداخلي إلى ابنتي أتانك الله لي بخير وسلامة إنشاء الله.

إلى من من عبارة عن بسمتي وبهجتني في الحياة ورفيقاتي دربي اخواتي اللواتي لن تنجبهم أمي (وردة ، فاطمة ، عبيد ،
أميرة ، ونام ، جهينة) ادامهم الله نعمة في دنياي .

إلى محبتي وحبيبتني وأختي وأمان اسراري التي أشعر بقربها بالراحه فهي النصيحة عندما تشتت افكاري الى ابنة
خالتي (ليلي)

إلى اهلي واقاربي الذين شاركوني فرحتي حتى بدعاء وإلى كل من سعت ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

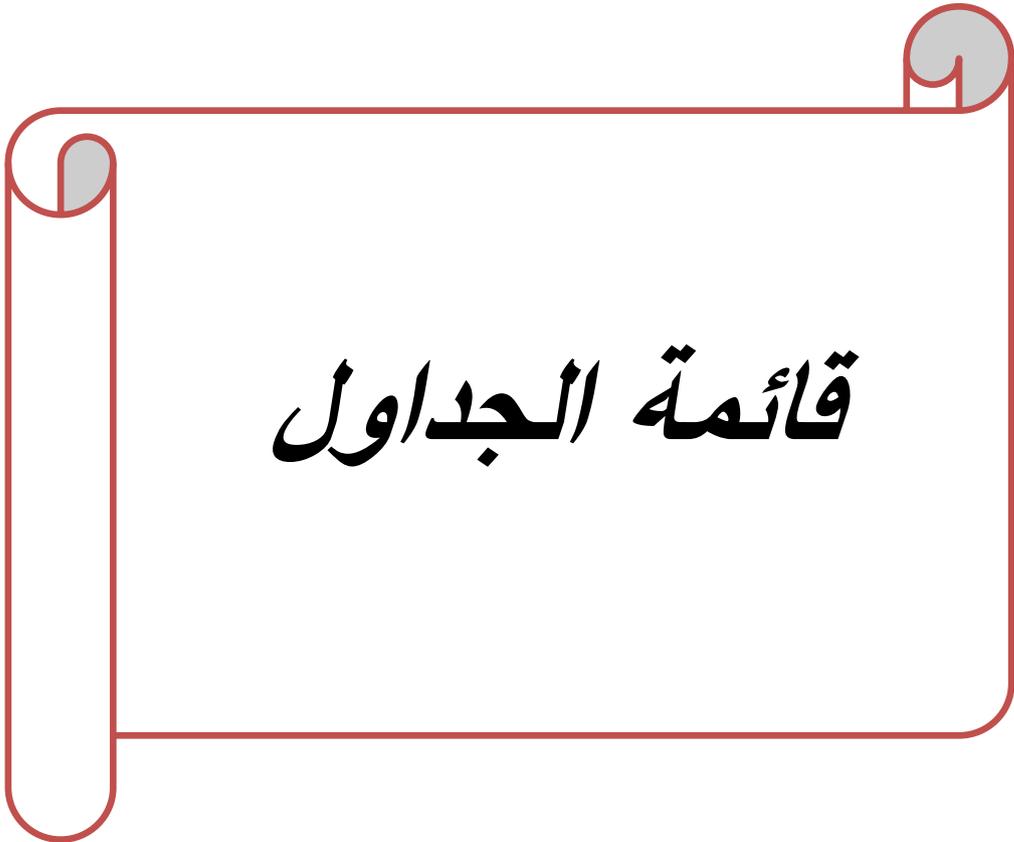
مذال ببولجة



قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	III-II
قائمة المحتويات	VI-V
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	X
قائمة المختصرات	XII
قائمة الملاحق	XIV
مقدمة	أ-د
الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي	31-1
تمهيد	02
المبحث الأول: مدخل إلى التحليل المالي	07-03
المطلب الأول: نظرة تاريخية حول التحليل المالي	03
المطلب الثاني: مفهوم التحليل المالي	03
المطلب الثالث: شروط وأهداف التحليل المالي	05
المطلب الرابع: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي وأنواعه	06
المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التحليل المالي	22-09
المطلب الأول: خطوات التحليل المالي و الأطراف المستفيدة منه	08
المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي	09
المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي	20
المطلب الرابع: وظائف ونتائج التحليل المالي	21
المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة	30-23
المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة	23
المطلب الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة وأهدافه	24
المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة	26
المطلب الرابع: مؤشرات حساب جدول تدفقات الخزينة	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوكة-	58-32
تمهيد	32

43-34	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة
34	المطلب الأول: تقديم عام للشركة الفرعية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة-
35	المطلب الثاني: التعرف بالوحدة -القرارم قوقة -
37	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للوحدة
41	المطلب الرابع: عموميات حول المؤسسة الفرعية لمطاحن بني هارون
57-44	المبحث الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة مطاحن بني هارون - وحدة القرارم قوقة-
44	المطلب الأول: التعليق على الوضعية المالية لجدول تدفقات الخزينة مطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- باستخدام المؤشرات التقليدية
48	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لفرع مطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- باستخدام النسب المالية
54	المطلب الثالث : تحليل الوضعية المالية لفرع مطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- باستخدام المؤشرات الحديثة
58	خلاصة الفصل
62-60	الخاتمة
69-64	قائمة المراجع
81-70	الملاحق
	الملخص



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
16	عوامل ارتفاع وانخفاض رأس المال العامل	01 - 01
27-26	جدول قائمة تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة	02 - 01
29-28	جدول قائمة تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير المباشرة	03 - 01
44	جدول تطور تدفقات الخزينة	01 - 02
45	جدول التدفقات المتعلقة بالأنشطة العملياتية	02 - 02
46	جدول التدفقات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية	03 - 02
48	نسبة السيولة العامة	04 - 02
48	نسبة السيولة السريعة	05 - 02
49	نسبة السيولة الجاهزة	06 - 02
49	نسبة صافي الربح إلى المبيعات	07 - 02
50	العائد على الاستثمار	08 - 02
50	نسبة المديونية الكاملة	09 - 02
51	نسبة الاستقلالية المالية	10- 02
52	معدل دوران الزبائن	11 - 02
52	رأس المال العامل الصافي الإجمالي	12 - 02
53	الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	13 - 02
53	مؤشر الخزينة	14 - 02
54	القدرة على التمويل الذاتي	15- 02
55	مؤشر فائض خزينة الاستغلال	16 - 02
55	نسبة التغطية النقدية	17 - 02
56	التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة	18 - 02
56	مؤشر النقدية التشغيلية	19 - 02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
21	وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار	01- 01
34	الهيكل الداخلي للمديرية العامة لمطاحن بني هارون ميله	02 - 02
34	الهيكل العام للمديرية العامة	03 - 02
37	الهيكل التنظيمي لوحدة القرارم قوقة	04 - 02
42	المؤسسات الجهوية للشركة الوطنية للحبوب والصناعات الغذائية ومشتقاتها الرياض	05 - 02
43	المؤسسات التابعة لمؤسسة أقروديف قسنطينة	06 - 02
43	الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة المالية	07 - 02

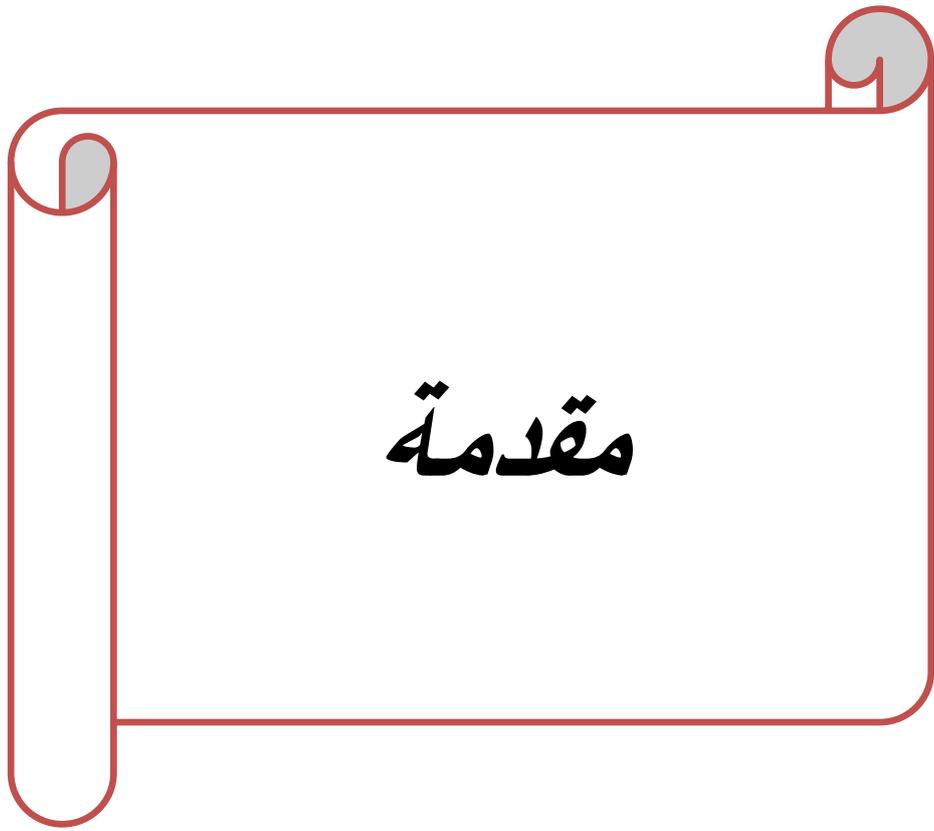
قائمة المختصرات

الإختصار	أصل الإختصار
FRNG	Fonds en roulement net
BFR	Besoin en fonds de roulement
TN	Trésorerienette
CAF	La capacité d'autofinancement
ETE	Excédent de trésorerie
FTD	Flux de trésorerie disponible
EVA	Economic value added
MVA	Market value added
CFROI	Return on cash falow on inverstment
AIS	International accounting standaeds
SCF	Système comptable financier



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
75-70	الميزانيات الختامية لمجمع مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة خلال الفترة (2021- 2017)	01
78-76	حساب النتائج حسب الطبيعة لمجمع مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة خلال الفترة (2021- 2017)	02
81-79	جدول تدفقات الخزينة لمجمع مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة خلال الفترة (2021 - 2017)	03



مقدمة

مقدمة

تعتبر المؤسسات الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي ووسيلة لخلق الثروة في المجتمع، فهي الوحدة الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد حيث تعبر عن مجموع الوسائل المالية والبشرية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تعظيم الربح والحفاظ على الاستمرارية وذلك عن طريق تحقيق السير الحسن لذمتها المالية وتحسين نشاطها الاستغلالي، ورفع مستوى العمل والإنتاج، حيث تسعى لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها المالي ووضعيتها التنافسية في ظل الانفتاح على العالم الخارجي، كما تلعب دورا هاما في الاقتصاد بمساهمتها في العمل على دفع المستوى المعيشي نحو الارتقاء عن طريق توفير فرص العمل.

إلا أن هذه المؤسسات تواجه العديد من التحديات نتيجة ما شهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة سواء اجتماعية، سياسية، تكنولوجية واقتصادية، منها تطورات تقنيات التسيير ومن ضمن هذه التقنيات التحليل المالي الذي ازدادت أهميته بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة بل أن الكثير من المؤسسات قد خصصت أقساما خاصة ودعمتها بالكفاءات الإدارية والمحاسبية اللازمة لكي تتخصص في التحليل المالي وجعله الأداة التي تدفع بوتيرة المؤسسة إلى التنمية والتطوير فلكي تصل هذه المؤسسات إلى درجة النجاعة في التسيير يجب أن تتبع الأسس العلمية لهذا الغرض فنجد أهمها أدوات التحليل المالي التي تعتبر إحدى الوسائل العلمية لمعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة بالدراسة التحليلية التي تتطلب فحص مالي مبني على أسس علمية وإحصائية على المدى الطويل من أجل اتخاذ قرارات منطقية وسليمة.

حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة من القوائم المالية تستعمل في التحليل المالي ومن بينها قائمة التدفقات النقدية أو ما تعرف بجدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أيضا من الكشوف المالية التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات بشكل واسع من قبل المحللين والمدراء الماليين والمؤسسات المالية والمصرفية، ومنه فإن جدول تدفقات الخزينة يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها قرار الاستثمار، التمويل وقرار توزيع الأرباح لاسيما أن عملية اتخاذ القرار لم تعد سهلة بالنسبة لمتخذ القرار بناء على خبرته فقط دون دعمها بنتائج التحليل المالي وتوقعاته وهذا ما سنتطرق إليه في الدراسة الميدانية للمؤسسة التجارية الإنتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة-.

1- إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

كيف يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة؟

وللإمام بجوانب الإشكالية سيتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي وضعية الخزينة في المؤسسة العمومية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة-؟

- هل النشاط الرئيسي للمؤسسة المتمثل في مبيعاتها من (السميد، الفرينة، العجائن، القهوة، النخالة) يحقق سيولة كافية لتغطية النشاطات الأخرى؟

- هل مدخلات المؤسسة تغطي المخرجات من نشاط الاستغلال؟

2- فرضيات البحث: لمعالجة الإشكالية السابقة وكذا التساؤلات الفرعية المكمل لها، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- خزينة المؤسسة سالبة في جل سنوات الدراسة وليس دليل على أنها عاجزة ماليا.

- المبيعات من النشاط الرئيسي للمؤسسة تغطي مختلف الأنشطة.

- تغطي مدخلات المؤسسة المخرجات من نشاط الاستغلال.

3- أهمية البحث:

تكمّن أهمية دراستنا لهذا الموضوع في معرفة مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضع المالي للمؤسسة مقارنة بالقوائم المالية الأخرى وذلك من خلال تحليل المعطيات المالية المستخرجة من الجدول خلال السنوات محل الدراسة للمجمع التجاري الإنتاجي لمطاحن بني هارون وحدة - القرارم قوقة -.

4- أهداف البحث:

- التعرف على التحليل المالي و مؤشراتته ؛

- التعرف على جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده؛

- توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مالية لمستخدمي القوائم المالية وتساعد في التحليل المالي للمؤسسة ومعرفة وضعيتها المالية؛

- تقييم الوضعية المالية للمؤسسة العمومية المتمثلة في المؤسسة التجارية الإنتاجية لمطاحن بني هارون وحده -القرارم قوقة- .

5- أسباب اختيار البحث:

هناك عدة أسباب لاختيار موضوع الدراسة نوجزها في ما يلي:

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع المالية؛

- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية،

- موضوع يعطي نظرة عامة حول التحليل المالي وطريقة تقييمه بواسطة مؤشرات التوازن المالي المستخرجة من القوائم المالية.

6- منهج البحث:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة بغرض معالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج (الوصفي التحليلي) الموافق للدراسة النظرية، أما بخصوص الجانب التطبيقي فقمنا باستعمال أداة من أدوات

التحليل المالي المتمثلة في قائمة التدفقات النقدية لغرض دراسة الوضعية المالية للمجمع التجاري الإنتاجي لمطاحن بني هارون وحده - القرارم قوقة - .

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة الباحث أيمن سعادة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2009:

الموسومة ب "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها" وقد هدفت إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة و إبراز دور التحليل المالي في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة واستخلصت أن التحليل المالي أداة يستطيع المحلل من خلالها تشخيص السياسة المالية المتبعة وتوجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة.

2- دراسة الباحثة بن خروف جلييلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة - بومرداس، 2009:

هدفت هذه الدراسة والموسومة ب "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات" إلى التعرف على المعلومات المالية، مع إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات، ومن بين النتائج التي توصلت إليها أن القوائم المالية تنتج عن طريق إدراج المعلومات التي تقوم بها المؤسسة وتقديمها في قيديين هما الميزانية وجدول حساب النتائج، وأن الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها.

3- دراسة الباحث عادل عشي، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2002:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم" تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها وكيفية تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية ومن بين النتائج المتحصل عليها أنه لا يمكن أن تقوم قائمة للتقييم الجيد للأداء إذا لم يحسن المسيرين اختيار وانتقاء المعايير والمؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة.

4- محمد يوسف الهباش، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، 2006:

هدفت هذه الدراسة التي تحمل عنوان " استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية" إلى اختيار العلاقة بين مقاييس التدفقات والعوائد المحاسبية وتحديد أكثر تلك المقاييس قدرة وأفضلها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ومن بين النتائج المستخرجة من هذه الدراسة أن

العلاقة بين المقاييس العوائد المحاسبية ومقاييس التدفقات النقدية التقليدية علاقة قوية ومعنوية إحصائية في حين أن العلاقة بين مقاييس العوائد المحاسبية ومقاييس التدفقات النقدية البديلة علاقة ضعيفة.

5- بن مالك عمارة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء" تهدف إلى إبراز حدود المنهج التقليدي للتحليل المالي الأساسي بطابعه الكمي وإهماله لجوانب أخرى، مع توضيح الغاية من تطبيق

المنهج الحديث للتحليل المالي، وكانت من النتائج التي توصل إليها أن أساليب التحليل الأساسي لا تتسم بالسهولة بل تتطلب جهد وتكوين خاص من أجل تعلمها، وحتى لا تطبق يجب أن يكون المحلل المالي على دراية تامة بهذا المنهج من التحليل والتقييم.

8- صعوبات الدراسة:

- موضوع حديث الدراسة بالنسبة للاختصاص الذي ندرس فيه.
- من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها لاحظنا نقص في كفاءة قراءة القوائم المالية.
- غياب الشفافية في توفير المعلومات اللازمة من قبل عمال المؤسسة محل الدراسة حيث انهم لم يفسروا العديد من الحسابات الغامضة ومصادر بعض الأموال وكذلك عدم التصريح بالضرائب.

9- هيكل البحث:

- الفصل الأول: تناولنا مفهوم التحليل المالي وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم التحليل المالي، أما المبحث الثاني تناولنا به أساسيات التحليل المالي، في حين المبحث الثالث خصص للتعريف بجدول تدفقات الخزينة.
- الفصل الثاني: هو عبارة عن دراسة حالة للمجمع التجاري الإنتاجي لمطاحن بني هارون وحدة - القرارم قوقة - لمعرفة مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة حيث تم التعريف بالمؤسسة، ثم التطرق إلى عملية التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية التقليدية والحديثة وبعض من مؤشرات جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الأول:
الإطار النظري حول
التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المستقبلية من خلال القوائم المالية التي يتم تحليلها باستخدام أساليب وأدوات مناسبة تساعدنا على معرفة نقاط قوة والضعف لدى المؤسسة وكذلك التنبؤ بمستقبلها.

حيث أنه لا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة لوحدها، بل تتعدى إلى مساهمتها وأدائها لمن لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة.

وسنتناول من خلال هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل إلى التحليل المالي.

المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التحليل المالي.

المبحث الثالث : جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: مدخل إلى التحليل المالي

المطلب الأول: نظرة تاريخية حول التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19م، إذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استناداً إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929 و1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة لأمن والصراف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات، انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، وعليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات التي تحتاج إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي (دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات، والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية) و أدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطوير نشاطاتها وتحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية (عدون. ناصر دادي، 1998).

المطلب الثاني: مفهوم التحليل المالي

الفرع الأول: تعريف التحليل المالي

- يعتبر التحليل المالي من أهم الركائز التي يقوم عليها عالم الأعمال، وذلك من أجل اتخاذ قرارات إدارية رشيدة وتحقيق أهداف المؤسسة.
- يعرف التحليل المالي على أنه مجموعة الطرق التي تمكننا من تقدير الوضعية المالية الماضية والحالية، وتساعد على اتخاذ قرارات التسيير المناسبة والتقييم للمؤسسة، ويعرف أيضاً على أنه عبارة عن الطرق التي تسمح بتقييم الوضعية المالية الماضية والحالية التي تساعد على اتخاذ قرارات التسيير المنسجمة وتقييم المؤسسة، هدفه التشخيص الكامل للسياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة في السنوات المالية الأخيرة (DEPALLENNS, 1990, p. 17).
- يقصد بالتحليل المالي عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات و أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار (الزبيدي، 2011، صفحة 39).

- يعرف التحليل المالي بأنه: عبارة عن دراسة القوائم المالية بعد تبويبها باستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضعية المؤسسة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المؤسسات وكذلك، تقديم المعلومات الأزمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة (شاكر و آخرون، 2008، صفحة 12).

- يعد التحليل المالي أداة الإدارة المالية لتقييم الوضع المالي والأداء التشغيلي للشركة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل الموجودات تستخدم في مجالات مربحة؟
- هل ربحية الموجودات كافية لتغطية التزامات الشركة الطويلة الأجل؟
- هل سيولة الموجودات المتداولة كافية لتغطية التزامات الشركة في الأجل القصير؟ (التعميم و التمييز، 2008، الصفحات 19-20).

من خلال هذه التعارف يمكننا استنتاج تعريف شامل: للتحليل المالي هو عبارة عن عملية معالجة منظمة وممنهجة للبيانات المالية المتاحة، بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرار، وفي تقديم أداء الكيان سواء كان مؤسسة أو شركة أو مشروع استثماري، في الماضي والحاضر ونتوقع ما سوف يكون عليه من نتائج في المستقبل، إذن فهو جزء من التشخيص، حيث يساعد على معرفة نقاط القوة في المؤسسة وتعزيزها، وعلى معرفة نقاط الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال الاطلاع على القوائم المالية.

الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي

التحليل المالي عبارة عن أداة تستعملها الإدارة لمعرفة قدرات الشركة ماليا وإداريا، حيث يوفر معلومات تساهم في تقدير قيمة المؤسسة عن طريق معرفة تدفقاتها النقدية المستقبلية، كذلك يتم تقييم مركزها المالي ومدى فعالية أنشطتها المختلفة، وتقييم أداء المؤسسة ككل، فهو منطلق عملية التخطيط ونقطة بدايتها ووسيلة هامة من وسائل الرقابة الداخلية وأداة فعالة تساعد في معرفة نقاط القوة والضعف (حداد، 2009، صفحة 53).

كما تكمن أهميته فيما يلي:

- يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمشاريع المختلفة، بغض النظر عن طبيعة عملها ليمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- يساعد في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء بعد إنشاء المشاريع، كما يساعد أيضا على التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.
- يساعد التحليل المالي في التنبؤ بمستقبل الوحدات الاقتصادية، من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة مختلف الاحتمالات (الحياي، 2019، الصفحات 15-16).

المطلب الثالث: شروط وأهداف التحليل المالي

الفرع الأول: شروط التحليل المالي

لضمان مصداقية التحليل المالي في التعبير عن الوضع المالي للمؤسسة ينبغي توفر الشروط التالية:

- المرونة في قياس التغيرات الحاصلة في الفترة المالية.
- مدى شمولية التحليل المالي لأنشطة المؤسسة، حيث يظهر المؤشرات المختلفة عن نشاطاتها وقد يتم توجيه التحليل جزئياً لخدمة نشاط معين أو اتخاذ قرار معين في نشاط محدد.
- التحليل المالي يقتصر في الكلفة والجهد والوقت لقياس المتغيرات ضمن فترة مالية محددة.
- قدرة التحليل المالي على لقياس التنبؤ في المستقبل وليس على أساس الظروف التاريخية للمؤسسة فقط وقد يكون هذا القياس قصير أو طويل الأجل.
- استجابة التحليل لسرعة القياس والانجاز لتجاوز التقادم على البيانات والمعلومات.
- مدى تطور أساليب وأدوات للتحليل المالي مع التقدم العلمي والتكنولوجي والاتصالات التي تشهدها العالم في عصر العولمة الجامعة (النعمي و آخرون، 2007-2008، صفحة 101).

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

يلعب التحليل المالي دور الوصل بين مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في ما يلي:

- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة تحمل نتائج القروض.
- تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحدد الأرقام الخاضعة للضرائب.
- قياس مردودية العمليات المحققة من طرف المؤسسة.
- إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة وعلى مردوبيته.
- وضع المعلومات المتحصل عليها كأساس للتقديرات المستقبلية.
- توضيح سياسة القروض اتجاه الزبائن.
- مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع مؤسسات أخرى من القطاع نفسه.
- تقييم الوضعية المالية ومعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها والضمانات التي تقدمها (نجف آبادي و حمزة حسنين، 2020، صفحة 07).
- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.
- الحكم على كفاءة الإدارة (كراجه و آخرون، 2000، صفحة 143).

المطلب الرابع: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي وأنواعه

الفرع الأول: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي

يحصل المحلل المالي على المعلومات اللازمة للتحليل المالي من نوعين من المصادر:

➤ مصادر داخلية.

➤ مصادر خارجية.

يتوقف مدى اعتماده على أي منهما حسب طبيعة وأغراض التحليل المالي وكذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة أي هل هي مؤشرات كمية أم وصفية.

ويمكن حصر هذه المصادر فيما يلي:

- البيانات المحاسبية المنشورة وغير المنشورة وتشمل الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، والإيضاحات المرفقة بتلك البيانات.
- تقرير مدقق الحسابات والتقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة.
- التقارير المالية الداخلية التي تعد لأغراض إدارية، مثل التوقعات والتنبؤات المالية.
- المعلومات الصادرة عن أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب السمسرة.
- الصحف والمجلات والنشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز الأبحاث.
- المكاتب الاستشارية.

❖ ومن الجدير بالذكر أن المعلومات المحاسبية اللازمة لعملية التحليل المالي يجب أن تتوفر فيها

مجموعة من الخصائص وهي:

- الملائمة.
- إمكانية الوثوق والاعتماد عليها.
- القابلية للفهم.
- الشمول والإفصاح الشمل.
- القابلية لإجراء المقارنات (مطر، 1997، صفحة 06).

الفرع الثاني: أنواع التحليل المالي

يمكن تصنيف أنواع التحليل المالي بحسب الجهة التي تقوم بعملية التحليل إلى تحليل مالي داخلي وتحليل مالي خارجي، كما يمكن تقسيم التحليل المالي حسب طبيعة الغرض إلى تحليل مالي شامل وجزئي.

(1) من حيث وجهة نظر القائم بعملية التحليل:

- 1.1- التحليل المالي الداخلي: يقوم به الموظف أو قسم أو الإدارة بالمشروع أو الشركة أو فرق متخصصة من خارج المشروع، بناء على تكليف من إدارة المشروع وغالبا ما يهدف التحليل المالي الداخلي إلى الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بما يلي:
- تقييم أداء الوحدات الاقتصادية التابعة للشركة موضع التحليل.
 - متابعة تنفيذ الخطط.
 - تحديد التوقعات المستقبلية بالنسبة للمؤسسة.
 - تحديد المركز الائتماني للمؤسسة على سبيل المثال لغرض حصولها على قروض من المؤسسات الأخرى أو لمعرفة قدرة إدارة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات القائمة عليها في مواعيدها.

- 2.1- التحليل المالي الخارجي: هو التحليل الذي يقوم به الأطراف من خارج المشروع (سواء كانوا أفراد أو مؤسسات)، وتتعدد هذه الأطراف بتعدد الأطراف التي لها علاقة ومصالح حالية أو مستقبلية مع المشروع، وفي الغالب تكون أهداف وأغراض هذا التحليل مرتبطة بنوعية الأطراف القائمة بالتحليل وأغراضها من وراء القيام بعملية التحليل سواء كانوا مستثمرين أو مقرضين أو حملة أسهم أو غير ذلك، ويتم التحليل بناء على ما يتحصل عليه المحلل من بيانات ومعلومات عن الشركة محل التحليل.

(2) من حيث جهة النظر الشمولية ينقسم إلى:

- 1.2- التحليل المالي الشامل: في الغالب يتعلق بدراسة وتحليل المركز المالي ونتائج الأعمال لشركة ما ككل وذلك بهدف الحصول على معلومات ومؤشرات تفيد المهتمين بأنشطة الشركة، لغرض ترشيد قراراتهم بشكل عام.

- 2.2- التحليل المالي الجزئي: فهو غالبا ما يكون الغرض منه الحصول على معلومات محددة للغرض الذي تم من أجله القيام بعملية التحليل المالي، وبالتالي قد يكون التحليل جزئيا لمعالجة ظاهرة أو مشكلة معينة بالشركة مثل أسباب تدني مستوى الربحية أو تجنب العسر المالي (أبوزيد، 2009، الصفحات 34-36).

(3) كما يمكن ذكر أنواع أخرى:

- 1.3- التحليل المالي العمودي: ويتضمن تحليل البنود المكونة للمشروع خلال الوقت وبيان أدوات التحليل المستخدمة ومقارنتها والاستنتاج دون أخذ اعتبار للزمن في التحليل.
- 2.3- التحليل المالي الأفقي: هنا يأخذ عنصر الزمن في التحليل والتقييم المالي أي دراسة البنود المالية للمشاريع القائمة وتوقعاتها من خلال السلسلة الزمنية ويتم تحليلها ومقارنتها ومن تم الاستنتاج ووضع التنبؤات أي التوقعات للفترات الزمنية القادمة (الشميري، 2010، صفحة 56).

المبحث الثاني: أساسيات عامة حول التحليل المالي

المطلب الأول: خطوات التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه

الفرع الأول: خطوات التحليل المالي

تتم عملية التحليل المالي وفق الخطوات التالية:

- التصنيف: يقوم المحلل في هذه المرحلة بفرز وتجزئة الحقائق الخاصة بمجموعة الأرقام المأخوذة من القوائم المالية وتبويبها في جزئياتها التي تتكون منها، ووضعها في مجموعات متجانسة حتى يتمكن من معالجتها.
- المقارنة: هي عبارة عن مقارنة الأرقام الجزئية مع بعضها البعض وتساعد هذه المقارنة على كشف العلاقات بين الأرقام ومختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي.
- الاستنتاج: هو عبارة عن الوقوف على العلاقة التي يتم اكتشافها بين الأرقام ومعرفة أسباب قيام هذه العلاقة، واكتشاف الانحرافات مما يساعد على العثور على أفضل الوسائل لعلاج تلك المشاكل (الزعيبي، 2000، صفحة 161).

الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة والمستخدمة للتحليل المالي

يمكن استعراض الجهات المستفيدة من التحليل المالي في ما يلي:

- الدائنون (creditors):** هم فئة المقرضين إلى المشروع من البنوك والمؤسسات المالية المختصة سواء من الدين قروض طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، فهم يهتمون بالتحليل الائتماني للمشروع لمعرفة المركز المالي ودرجة الخطر التي تتعرض لها قروضهم وقدرة المشروع على الوفاء بالتزاماتهم، ودرجة الرافعة المالية والعناصر المكونة لهيكل رأس المال والمصادر الأموال المتاحة للاستثمارات.
- المستثمرون (Investors):** يهتم المستثمرون بالتحليل الاستثماري للمشروع لتقييم استثماراتهم الحالية والجديدة ومدى سلامة الاستثمار، توفر الفرص المتاحة لتحقيق النمو والتطور للمشروع، وكفاءة الأداء الحالي والعوامل المؤثرة على الأداء مستقبلاً.
- المساهمين (Contributors):** يهتم المساهمون عادة بالنسب المالية التي تقيس كفاءة أداء المشروع وربحيته ونسب المديونية والعائد على الاستثمار ومقدار ربحية السهم وسعره في السوق.
- الإدارة (Management):** تهتم الإدارة بنتائج تحليل نمو وربحية المشروع ومدى فعالية وكفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات واستخدام الموارد واتجاهات الأداء للمشروع والمشكلات على مستوى الإدارات الفرعية.
- العاملون (workers):** يهتمون بالتحليل لمعرفة مدى نجاحهم في الإسهام بتحقيق أهداف المشروع ومعرفة مدى توفر الاستقرار الوظيفي، وتحديد المطالب الجديدة في ضوء النتائج وتعد وسيلة مناسبة لتحقيق هذه المتطلبات وفق مؤشرات منطقية.

الحكومة (Government) والمؤسسات المختصة: تهتم بعض الوحدات الحكومية بنتائج التحليل المالي لأنها تعكس صورة عن الأداء المالي، وفي بعض صورها تعكس مدى الالتزام بالتعليمات المالية والقوانين الخاصة بالأسعار والضرائب، كما يمكن استخدامها لأغراض البحث والإحصاء من قبل المتخصصين في التحليل المالي لغرض نشر المركز المالي والترتيب الائتماني.

المنافسون: هدفهم معرفة الخلل والتمييز لدى مشروع لكي يضعوا الخطط المقابلة للمنافسة لتحقيق أغراضهم تحليل الاندماج: يستخدم هذا التحليل عند الرغبة في الاندماج بين شركتين أو أكثر، ومدى جدوى عملية الاندماج للمساهمين في المشاريع المندمجة، ويتم تقديم القيمة الحالية للمشروع المطلوب شرائه، والقيمة المتوقعة بعد الاندماج وأسعار السهم والأرباح المتوقعة الحصول عليها (ال شبيب، 2007، الصفحات 67-68).

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

الفرع الأول: التحليل المالي باستخدام النسب المالية:

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي، ويتم التركيز فيه على استنقاص ودراسة قيم العناصر الظاهرة في البيانات المالية والمحاسبية في المؤسسة موضع التحليل، وعند القيام بعملية التحليل بالنسب يجب الأخذ بعين الاعتبار القيم ذات الدلالة، والتي تقدم معلومات ذات مؤشرات.

1) أنواع النسب المالية

تصنف النسب المالية حسب المجال الذي تشتق منه في فئتين هما:

1.1- النسب الهيكلية:

هي النسب التي تعبر على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، وتختلف النسب المعيارية للهيكل باختلاف طبيعة نشاط المؤسسات.

تستخدم النسب المالية بشكل عام بتقييم ما إذا كانت الأموال المستثمرة في الأصول الثابتة متناسبة مع مستوى وطبيعة نشاط المؤسسة أم لا.

كما توضح أيضا الوزن النسبي لمصادر التمويل، وهل أن إدارة المؤسسة تعتمد في تمويلها بدرجة أكبر على الديون الخارجية أم حقوق المساهمين.

تساعد النسب الهيكلية في دراسة الهيكل المالي للمؤسسة وذلك من خلال تسليط الضوء على النقطتين التاليتين:

- التوازن بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية؛

- كفاءة استثمار الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة بشكل سليم (مطر، 2006، صفحة 31).

واهم هذه النسب التي تساعد المؤسسة على دراسة الهيكل التمويلي لها هي:

1.1.1- نسبة صافي الأصول الثابتة /الديون الطويلة الأجل

وتخدم هذه النسبة بشكل أساسي أغراض المقرضين في الأجل الطويل وذلك على أساس أن الضمانات التي يحصلون عليها من المؤسسة المقرضة لضمان قروضهم غالبا ما تكون من الأصول الثابتة(الخلف، صفحة 26).

2.1.1- نسب قابلية السداد: وتحسب كما يلي:

نسبة قابلية السداد=(الديون طويلة الأجل/قدرة التمويل الذاتي).

تقوم هذه النسبة على تحديد المدة التي يمكن من خلالها تسديد أصل الدين المقترض، كما تعبر عن المقارنة بين الدين والإمكانات الحقيقية السنوية في المتوسط.

3.1.1-نسبة المديونية: ويتم حسابها كما يلي:

نسبة المديونية = (مجموع الديون /مجموع الخصوم).

تفسر هذه النسبة حجم مديونية المؤسسة بالمقارنة مع الأموال الموضوعة تحت تصرفها سواء كان مصدرها داخلي أو خارجي(الزبيدي، 2004، صفحة 195).

2.1- نسب الاتجاهية: وتكون عندما تمثل النسب المالية حركة اتجاه تغير قيمة بند من بنود القوائم المالية على مدار فترة زمنية، ويدخل هذا الأسلوب من تحليل النسب ضمن ما يعرف بأسلوب التحليل الأفقي، الذي سبق الإشارة إليه، أي أن العلاقة هنا تقوم بين قيم نفس البند ولكن على مدار عدة فترات محاسبية.

كما تقسم النسب المالية إلى خمس مجموعات رئيسية مذكورة على النحو التالي:

✓ مجموعة نسب السيولة.

✓ مجموعة نسب النشاط.

✓ مجموعة نسب الربحية.

✓ مجموعة نسب المديونية.

✓ مجموعة نسب السوق(مطر، 1997، صفحة 32).

أولا: مجموعة نسب السيولة:

تهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، عن طريق قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل بتدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن عمليات التشغيل في مواعيد استحقاقها (الأصول المتداولة/ الخصوم قصيرة الأجل)، من أهمها:

1-نسبة التداول: تعمل هذه النسبة على قياس التوازن المالي، أي تحقيق التناسق بين الاستخدامات

قصيرة الأجل والمصادر المالية القصيرة الأجل

تحسب كما يلي:

نسبة التداول=(الأصول المتداولة /الخصوم المتداولة)(Harringtonn, 1993, p. 25).

2- نسبة السيولة السريعة: يتم استثناء المخزون لأنه يصعب تحويله إلى نقد بسرعة ولذلك تصبح هذه النسبة أكثر تشدداً في تقييم سيولة المؤسسة.

تحسب كما يلي:

(الأصول المتداولة-المخزون)/ (الخصوم المتداولة)

3- نسبة النقدية: تركز على قياس المركز النقدي للمؤسسة ممثلاً بمقدار النقدية المتاحة لها للوفاء بالتزامها القصير الأجل.

تحسب كما يلي:

4- نسبة النقدية وشبه نقدية = (الأصول المتداولة النقدية والشبه نقدية/الخصوم المتداولة).

إذا كانت النسبة مساوية أو تزيد عن الواحد الصحيح يكون مؤشراً على إفراط المؤسسة في توفير السيولة (سيد، 220، صفحة 220).

5- صافي رأس مال العامل: يمكن قياسه باستخدام المعادلة التالية:

صافي رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-الخصوم المتداولة). والذي سنتطرق إليه لاحقاً ضمن مؤشرات التوازن المالي (الشوارة، 2013، الصفحات 302-303-304).

ثانياً: نسب الربحية والنشاط

1- نسب النشاط: وضعت نسب النشاط لتقيس فعالية المؤسسة في إدارة ومجوداتها وهناك نسب عديدة تركز كل منها على إدارة بند من بنود الموجودات في الميزانية ومنها (العلي، 2012، الصفحات 83-84).

وأهم هذه النسب ما يلي:

1.1- معدل دوران المخزون: يدل على كفاءة المؤسسة في تسيير مخزونها ويحسب بالعلاقة التالية:

(تكلفة المبيعات / متوسط المخزون) (الحسين، 2006، صفحة 288).

متوسط فترة التخزين: تشير هذه النسبة إلى عدد الأيام التي يبقى بها المخزون في المخازن قبل بيعه كلما قصرت المدة كلما كانت السيولة أعلى.

تحسب وفق العلاقة التالية:

2.1- معدل دوران الذمم المدينة والدائنة: يقيس سرعة تحصيل ديون المؤسسة وتحويلها إلى نقد يحسب بالعلاقة التالية:

- معدل دوران الذمم المدينة (الزبائن): يحسب وفق العلاقات التالية:

- معدل دوران الزبائن = (الزبائن/ المبيعات السنوية × 360) (thibierge, p. 63)

- معدل دورات الذمم المدينة = صافي المبيعات الآجلة / متوسط الذمم المدينة

- متوسط فترة التحصيل = 360 / متوسط الذمم المدينة

يقيس هذا المعدل الفترة التي تنتظرها من وقت عملية البيع بالأجل إلى فترة تحصيل ثمن البضاعة

- معدل دوران الذمم الدائنة: يقيس نسبة السرعة التي يتم بها تحصيل ديون المؤسسة وتحويلها إلى نقدية وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الذمم الدائنة} = (\text{المشتريات الآجلة} / \text{الذمم الدائنة}).$$

3.1- معدل دوران إجمالي الأصول: يحسب بالعلاقة التالية:

- معدل دوران إجمالي الأصول = (صافي المبيعات / متوسط إجمالي الأصول) (الشنطي و شقر، 2007، الصفحات 159 - 160).

4.1- معدل دوران صافي رأس المال العامل: تعرف بنسبة صافي المبيعات إلى رأس مال العامل (خنفر و المطارية، 2006، صفحة 160).

2- نسب الربحية: هي النسب التي تقيس نتيجة أعمال المشروع وكفاءة السياسات والقرارات الاستثمارية

المتخذة في الإدارة العليا كما تشير هذه النسب إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وإدارة القروض (الرفع المالي) وإدارة الأصول (قياس الكفاءة) على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية وتنقسم إلى:

1.2- معدل العائد على إجمالي الأصول: تشير إلى نسبة الدخل المتحقق على إجمالي الأصول في المؤسسة.

- العائد على إجمالي الأصول = الأرباح القابلة للتوزيع/إجمالي الأصول المستثمرة

نسبة مجمل الربح إلى المبيعات: تقيس هذه النسبة صافي الربح الذي تحصل عليه المؤسسة من المبيعات بعد تغطية كافة المصروفات المتعلقة بنشاطها يحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة مجمل الربح إلى المبيعات} = \text{مجمّل الربح} / \text{صافي المبيعات}.$$

3.2- العائد على الاستثمار: تمكن هذه النسبة مالك المشروع من تحديد ربحية استثماره في المشروع تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الموجودات} (\text{آل الشيب، 2006، صفحة 76}).$$

4.2- معدل العائد على حقوق الملكية: هي مقياس شامل للربحية حيث تقيس العائد المالي المتحقق من استثمارات المساهمين في المنشأة، يتم حساب هذه النسبة بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق المساهمين وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي حقوق المساهمين} / \text{أموال الملكية}).$$

أي: صافي الربح بعد الضريبة / الأموال الخاصة (الخميس، 2021، صفحة 30).

ثالثاً: نسبة المديونية ونسبة السوق:

1- نسب السوق (الأسهم):

تساعد هذه النسب محلي الأسهم في أداء مهامهم عند تقييم أداء المؤسسات، كما تساعد المستثمرين الحاليين والمحتملين الذين يتعاملون في الأسواق المالية في التعرف على الاتجاهات السوقية للأسهم، حيث يشير

الارتفاع في قيمة المؤشرات في سوق الأعمال قياساً بمؤشرات المقارنة التي تمتع المؤسسة بجوانب القوة، في حين يشير الانخفاض في قيم المؤشرات إلى انخفاض في الأداء (سعادة، 2009، صفحة 57)

تبرز أهمية هذه النسب من شكلها الذي يربط بين القيمة السوقية للسهم العادي وعوائده المتوقعة في المستقبل وقيمه الدفترية. وبهذا الشكل فهي تقدم تصوراً تحليلياً عما يهتم به الملاك والمستثمرين فيها من خلال تقييمهم للأداء الماضي والمستقبلي للمؤسسة، وتحديد إمكانية الاستثمار فيها.

1.1- عائد السهم العادي

يحسب وفق العلاقة التالية

- عائد السهم العادي = (الربح الصافي - توزيعات الأسهم الممتازة) / عدد الأسهم.

تعد نتيجته مؤشراً مالياً مهماً، يعكس الأداء الذي مارسته إدارة المؤسسة لتعظيم قوتها في السوق، فزيادتها تدل على مدى التمتع بمركز القوة داخل السوق المالي، في حين يشير انخفاضها إلى تدهور في الأداء وبالتالي فهي حالة من حالات الضعف وتنعكس على حالها في السوق المالي، وتحقق مجموعة من الأغراض تتمثل في:

✓ التنبؤ بالأرباح المتوقع توزيعها؛

✓ معدلات النمو المتوقع تحقيقها؛

✓ القيمة المستقبلية للأسهم؛

✓ وضع السياسات المستقبلية للأرباح؛

2.1- نسبة السعر السوقي للسهم إلى الربح لكل سهم

توضح هذه النسبة ما يضيفه سوق الأوراق المالية من قيمة السهم العادي قياساً بما هو مسجل كقيمة دفترية لذلك السهم في السجلات، وتحسب وفق العلاقة التالية:

3.1- نسبة القيمة السوقية للسهم إلى قيمته الدفترية = القيمة السوقية للسهم / القيمة الدفترية

حيث أن القيمة الدفترية يتم حسابها وفق العلاقة التالية:

- القيمة الدفترية = قيمة الأسهم العادية + احتياطي الأرباح / عدد الأسهم

ومن المؤكد أنه كلما زادت نسبة القيمة السوقية للسهم إلى قيمته الدفترية، كلما عكست كفاءة الإدارة المالية في المؤسسة بالمساهمة في تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد، وهو ما يرغب فيه حملة الأسهم العادية والمستثمرين (الشنطي، 2004، صفحة 230).

4.1- عائد توزيعات السهم:

تساعد هذه النسب في الحكم على مدى إمكانية الاستثمار المستقبلية في مؤسسات الأعمال وذلك بالمقارنة مع عائد الاستثمارات الممثلة في السوق، فإذا كانت قيمة هذه النسبة مرتفعة فإن ذلك يعكس الرغبة القوية لدى المستثمرين في إعادة استثمار أموالهم في المؤسسة والعكس صحيح.

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

- **عائد التوزيعات للسهم = (حصّة السهم من الأرباح الموزعة / السعر السوقي للسهم).**

2- نسبة المديونية: تبين هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على المديونية في تمويل نشاطها، وتعطي هذه النسب مؤشرات دقيقة حول الموضوع المالي للشركة على المدى الطويل، كما تبين قدرة الشركة على سداد ديونها و التزاماتها الطويلة الأجل، ورغم المزايا التي يحققها اللجوء إلى الاستدانة إلا أن لديها سلبيات عديدة فزيادة المديونية عن حدها تؤدي إلى احتمال الوقوع في الإفلاس الذي يؤدي بدوره إلى حدوث صراعات بين كل من المالك والمقرضين وإدارة المؤسسة، تفيد المديونية في الحصول على مزايا ضريبية حيث أن الفائدة تقطع قبل حساب الضريبة كما لها تأثير مباشر على أسعار الأسهم، والنسب التي تقيس الرفع مايلي :

✓ **نسبة القروض إلى حقوق الملكية = إجمالي القروض / حقوق الملكية.**

✓ **نسبة الديون إلى الموجودات = إجمالي الديون / إجمالي الموجودات.**

✓ **نسبة قابلية السداد = إجمالي الأصول / إجمالي الديون.**

✓ **نسبة المديونية الكاملة = الأموال الخاصة / جملة الديون.**

✓ **نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / ديون طويلة الأجل (قرىقاص و حنفي، 2004، صفحة 249).**

بالإضافة إلى:

نسب المردودية: تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد، من أهم هذه النسب نجد:

1. **المردودية الاقتصادية:** تعبر عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح وتحب بالعلاقة التالية:

- **المردودية الاقتصادية = نتيجة الصافية / مجموع الأصول.**

2. **المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية):** تعبر على مدى تحقيق المؤسسة للنتيجة الصافية أي استبعاد الضرائب المدفوعة على رقم الأعمال، تحسب كما يلي:

- **النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة (بوشاشي، 1997، صفحة 11).**

3. **المردودية المالية:** تمثل الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة، تحسب العلاقة التالية:

- **النتيجة الصافية / مجموع الأصول (بلعور، 2016، صفحة 179).**

الفرع الثاني: الميزانية المحاسبية

1) تعريف الميزانية: تعرف على أنها تصوير للوضع المالي للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة)، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تمييزا لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى:

- جدول حسابات النتائج.

- جدول تدفقات الخزينة.(الشيرازي، 1990، الصفحات 215 - 216).

(2) أهمية الميزانية:

- تبيان للمؤسسة ما لديها من حقوق وما ترتب عنها من التزامات؛

- تقييم القدرة الائتمانية للمؤسسة على من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها وفقا لما يعرف بالتغطية النقدية؛

- التعرف على مدى قدرة المؤسسة على السداد التزاماتها المستحقة الدفع باستخدام نسب السيولة؛

- القيام بعمليات التحليل المالي مثل تحليل درجة الرفع المالي؛

- معرفة سياسات المؤسسة اتجاه استثماراتها المحلية(الجعرات، 2008، الصفحات 33-34).

الفرع الثالث: مؤشرات التوازن المالي

(1) رأس المال العامل (FR):

وهو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل ظروف عدم التأكد أي المستقل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات يمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

- من أعلى الميزانية: رأس المال العامل $FR = (\text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة})$.

- من أسفل الميزانية = رأس المال العامل = $(\text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل})$ (بن خروف، 2009، صفحة 89)

1.1- الحالات التي يمكن أن يأخذها الرأس المال العامل الصافي الإجمالي:

$FRNG > 0$ (سياسة محافظة):

يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة < التثبيات وبالتالي فعلى المسير المالي جعل المؤسسة تبتعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى التوازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

$FRNG < 0$ (سياسة جريئة):

يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة > التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل.

المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص استثماراتها إلى الحد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

:FR=0

في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيتات فقط أما الأصول فتغطي عن طريق القروض القصيرة الأجل فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة(عشي، 2002، صفحة 50).

الجدول رقم(01): عوامل ارتفاع وانخفاض رأس المال العامل.

عوامل ارتفاع رأس المال العامل	عوامل انخفاض رأس المال العامل
- النقص في الأموال الدائمة.	- زيادة رأس المال العامل.
- تخفيض رأس المال العامل.	- ارتفاع القروض الطويلة الأجل.
- توزيع جزء من الاحتياطات أو نتائج رهن التخفيض.	- تكوين مختلف الاحتياطات.
- حصول خسائر.	- تحقيق الأرباح.
- زيادة الاستثمار في الأصول الثابتة (شراء أوراق مالية من مؤسسات أخرى).	- التنازل عن الاستثمارات للبيع.
- الزيادة في مستوى المخازن بمواجهة الطلب الزائد.	- الاهتلاكات.
- إرتفاع تكلفة تمويل نشاطات المؤسسة بزيادة أسعار المواد الأولية و الأجور.	- تحصيل القروض المعدومة.
	- تحصيل القروض الممنوحة.

المصدر: (بن خروف، 2009، صفحة 89).

2.1- أنواع رأس المال العامل :

1.2.1- رأس المال العامل الصافي: هو ذلك الجزء من الأصول المتداولة الممولة بالأموال الدائمة، ويمكن

حساب رأس المال العامل الصافي بطريقتين:

- رأس المال العامل الصافي = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة).

- رأس المال العامل الصافي = (الأصول المتداولة - الخصوم)

2.2.1- رأس المال العامل الخاص :

هو ذلك جزء من الأموال الخاصة الموجهة لتمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة وبحسب العلاقة التالية:

- رأس المال العامل الخاص = (الأموال الخاصة - الأصول الثابتة).

- رأس المال العامل الخاص = (الأصول المتداولة - مجموع الديون).

3.2.1- رأس المال العامل الإجمالي:

هو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط الاستغلال المؤسسة وهي مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل تشمل مجموع الأصول المتداولة.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = (\text{مجموع الأصول المتداولة}).$$

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = (\text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الأصول المتداولة}).$$

الهدف من دراسة رأس المال الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة وهذا يعني أننا نقوم بتحديد الأصول التي يمكن استرجاعها في فترة قصيرة وتحديد مسار المؤسسة، هل هي طريق النمو أو التدهور؟ (عدون، 1998، صفحة 46).

4.2.1- رأس المال العامل الأجنبي:

وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = (\text{ديون قصيرة الأجل} + \text{ديون طويلة الأجل}).$$

$$\text{رأس ما العامل الأجنبي} = (\text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الخاص}).$$

$$\text{أو (مجموع الخصوم الأموال-الخاصة)}.$$

إذا كان رأس المال العامل الأجنبي أكبر من الصفر هذا يعني أن المؤسسة تعتمد على الديون لتمويل احتياجاتها خاصة في المدى القصير (مبطوش، 2020، الصفحات 23-24).

(2) احتياج رأس المال العامل (BFR):

1.2- تعريف احتياج رأس المال العامل:

ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وفي كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونات نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال، تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR.

$$\text{احتياج رأس المال العامل BFR} = (\text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}).$$

$$\text{احتياج رأس المال العامل BFR} = (\text{المخزونات} + \text{مدينو الاستغلال} + \text{مدينو خارج الاستغلال}) - (\text{ديون الإستهلال} + \text{ديون خارج الإستهلال}).$$

أو بعبارة أخرى:

$$\text{رأس المال العامل المتداولة- القيم الجاهزة} - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية}).$$

2.2- أنواع احتياج رأس المال العامل:

1.2.2- احتياج رأس المال العامل للاستغلال:BFRex:

يمثل الأصول المتداولة للاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الاستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

- احتياج رأس المال العامل للاستغلال = (الأصول المتداولة للاستغلال - ديون الاستغلال).

2.2.2- احتياج رأس المال العامل خارج للاستغلال:BFRhex:

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير.

- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = (الأصول المتداولة خارج الاستغلال - ديون خارج الاستغلال).

3.2- الحالات التي يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل:

- $BFR > 0$

إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة: المؤسسة لها احتياج مالي قصير الأجل، يعني أن قيمة المخزونات والزيائن تفوق قيمة ديون الموردين حيث أن المؤسسة تسدد دين المورد قبل أن تحصل قيمة المبيعات عند الزيائن.

- $BFR < 0$

في هذه الحالة المؤسسة لها مورد مالي وهذا يعبر عن حسن سير دورة الاستغلال حيث أن المؤسسة تحصل مبيعاتها قبل تسديد الموردين.

- $BFR = 0$

في هذه الحالة موارد الدورة = احتياجات الدورة.

(3) الخزينة TR:

1.3- تعريف الخزينة: عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الاستغلال، وهي تشمل صافي

قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.

- الخزينة هي مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال.

من خلالها تستطيع المؤسسة تحديد حالة التوازن المالي، فإذا تمكنت من تغطية مختلف احتياجاتها، يكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض أما العكس تكون الخزينة سالبة وهي في حالة عجز. تعطى بالعلاقة التالية:

- الخزينة = (الموارد-الاحتياجات) أي (خزينة الأصول - خزينة الخصوم).

- الخزينة = (رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل).

2.3- الحالات التي يمكن أن تأخذها الميزانية:

- $TN > 0$

رأس المال العامل > احتياج رأس العامل: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، الخزينة الموجبة أمر جيد معناه أن المؤسسة تحوز على سيولة تمكنها من مواجهة التزاماتها ولكن إذا كانت قيمتها كبيرة فيستحسن للمؤسسة استثمار هذه الأموال وعدم تركها جامدة.

- $0 > TR$

رأس المال العامل > احتياج رأس المال العامل: المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على الإنتاجية، وبعض الحالات الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

- $0 = TR$

رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل: إن الوصول إلى هذه الحالة يتم باستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة للمؤسسة عن طريق تقادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل (بن خروف، 2009، صفحة 51).

الفرع الرابع: جدول حسابات النتائج

1) تعريف جدول حساب النتائج:

- يعرف جدول حسابات النتائج على أنه كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية، الغرض منه تحليل نتيجة السنة، فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية. فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس الأموال، فالإنتاج تطرح منه استهلاكاته (أعبائه)، وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحاً أو خسارة. (سلوس، 2004، الصفحات 24-25).

- جدول حساب النتائج هو الذي يسمى عادة بقائمة الأرباح والخسائر والتي تظهر عمليات المؤسسة خلال فترة معينة عادة ما تكون سنة مالية واحدة، ولهذا فإن جدول حسابات النتائج لأي مؤسسة يبين نتيجة تلك العمليات على شكل أرباح أو خسائر وبالتالي يمكن تعريفه بأنه "تقرير محاسبي يلخص بنود الإيرادات وبنود النفقات والفرق بينهما (ربح أو خسارة) خلال فترة زمنية معينة.

(2) أهمية جدول حسابات النتائج

يساعد جدول حسابات النتائج بشكل كبير مستخدم القوائم المالية في التنبؤ بالتدفقات النقدية، فالمستثمرون والدائنون يستخدمون المعلومات الموجودة في هذا الجدول لتقييم مدى كفاءة المؤسسة ونجاحها في الماضي، ولا يعني ذلك ضرورة نجاحها في المستقبل.

يمكن الاستفادة من جدول حسابات النتائج في تحديد مدى خطورة عدم تحقيق التدفقات النقدية فالمعلومات التفصيلية عن المكونات المختلفة للدخل (الإيرادات، التكاليف، الأرباح والخسائر) تلقي الضوء على العلاقة بين هذه على المكونات فمع توفر هذه المعلومات نستطيع مثلا تحديد مدى تأثير التغيير في الطلب على منتجات المؤسسة وإيراداتها وتكاليفها. وبالتالي التأثير على أرباحها.

كما أن فصل الإيرادات المتحققة للمؤسسة من نشاطاتها التشغيلية عن الإيرادات المترتبة من النشاطات الأخرى يزودنا بصورة أوضح عن المؤسسة، لأن النشاطات التشغيلية هي المورد الرئيسي للإيرادات على عكس النشاطات الأخرى الغير متكررة والتي توفر مورد ثانوي للإيرادات(الدوري و سلامة، 2013، الصفحات 49-50).

المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية:

- **التحليل الائتماني:** الذي يقوم بهذا التحليل هم المقرضون وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها.
- **التحليل الاستثماري:** يعتبر هذا التحليل من أهم التطبيقات العلمية للتحليل المالي والذي يقوم به المستثمرون من أفراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم وكفاية عوائدها كما ان هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المؤسسة(عبد الخالق، 2010، الصفحات 208-210).
- **تحليل الاندماج والشراء:** ينتج عن هذا التحليل تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معها، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لإحدهما، ويستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين الشركتين فتتم عملية التقييم للقيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها كما يعدد قيمة الأداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج في المستقبل(عبد ربه، 2016، صفحة 54).
- **التخطيط المالي:** يعتبر التخطيط المالي من أهم الوظائف للإيرادات وتتمثل عملية التخطيط بوضع تصور بأداء المؤسسة المتوقع في المستقبل وهنا تلعب ادوار التحليل المالي دورا هاما في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع مستقبلا(العصار و آخرون، 2001، صفحة 152)
- **الرقابة المالية:** تعرف الرقابة المالية بأنها تقييم ومراجعة الأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير والأسس الموضوعية وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب.

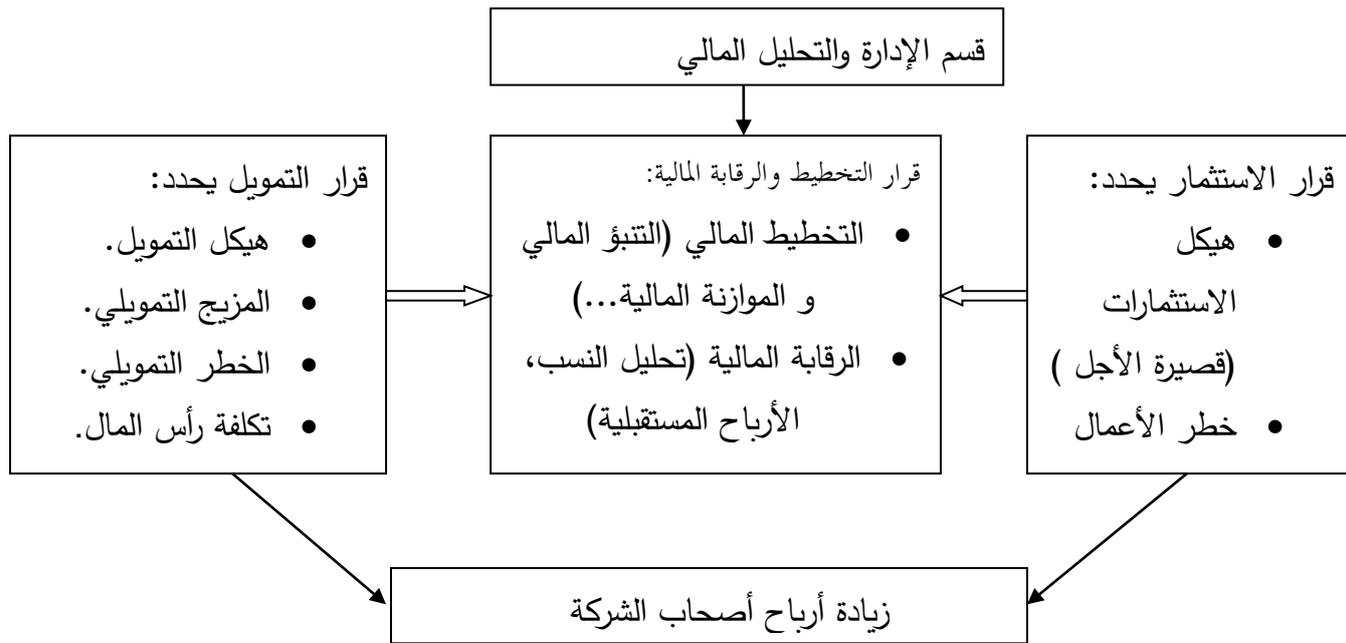
- تحليل تقييم الأداء: هذا النوع من التحليل يهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة، يعتبر تقييم الأداء في المنشأة من أهم استعمالات التحليل المالي فيتم من خلال عملية إعادة التقييم الحكم على مستوى الأرباح وقدرة المنشأة على سيولة وسداد الالتزامات وقدرتها على الائتمان بالإضافة إلى تقييم الموجودات، إما للجهات التي تستفيد من هذا التقييم فهي إدارة المنشأة والمستثمرون والمعرضون والجهات الرسمية وبيوت الخبرة المالية(عبد الخالق، 2010، الصفحات 208-210).

المطلب الرابع: وظائف ونتائج التحليل المالي

الفرع الأول: وظائف التحليل المالي

للتحليل عدة وظائف هي:

- توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: من بين وظائف التحليل توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار، من بين القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي.
 - اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب انجازها.
 - اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل.
 - اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية، والشكل الموالي يبين وظائف التحليل المالي(عواشرية، 2005، صفحة 21).
- الشكل (01): وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار.



المصدر: (الشريفات، 2005، صفحة 17).

من خلال الشكل التخطيطي السابق نلاحظ أنه من أجل تحقيق هدف تعظيم ثروة المساهمين، عن طريق اتخاذ القرار الأمثل بشأن عملية الاستثمار، على الإدارة أن تتبع الوظائف التالية:

- **التحليل والتخطيط المالي:** وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات والمصاريف التي تخص المشروع في المستقبل.
- **تحديد هيكل أصول المشروع:** من حيث تحديد حجم الاستثمارات في كل من الأصول القصيرة والطويلة الأجل، وكذلك التوجيه باستخدام الأصول الثابتة الملائمة.
- **تحديد الهيكل المالي للمشروع:** إذ يجب تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة من تمويل القصير والطويل الأجل، كذلك تحديد طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض (بن مالك، 2011، صفحة 12).

الفرع الثاني: نتائج التحليل المالي

تنقسم نتائج التحليل المالي إلى ما يلي:

1. نتائج التحليل الخارجي:

يمكن للمحلل المالي الخارجي الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي.
- تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- تقييم النتائج المالية ومن خلالها يتم تحديد المبالغ الخاضعة للضرائب.
- الموافقة أو الرفض لعقد قرض عند تقديم المؤسسة طلباً للقرض من البنك.
- افتراض سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
- مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع.

2. نتائج التحليل الداخلي:

كما يمكن للمحلل الداخلي الوصول إلى نتائج التالية:

- الحكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية مثلاً.
- اتخاذ قرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح، أو تغيير رأس المال.
- وضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في المراقبة العامة لنشاط المؤسسة كأساس للتقديرات المستقبلية.
- الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية للفترة تحت التحليل (عدون، 1998، الصفحات 12-13).

المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة

المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

جدول تدفقات الخزينة من الجداول المهمة التي تسمح بإظهار أي تغير في الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلاً، حيث أن هذه الأخيرة تعد عنصراً إستراتيجياً في تمويل المؤسسة، فهو عبارة عن مؤشر هام للتحليل المالي على المدى القصير (قياس السيولة) وعلى المدى الطويل (قياس احتياجات التمويل)، ويسمح بالتعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة.

الفرع الأول: تعريف جدول تدفقات الخزينة

التعريف 1: هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسس ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 136).

التعريف 2: جدول تدفقات الخزينة عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج (العالي، 2010، صفحة 69).

التعريف 3: يعرف كذلك على أنه كشف يبين أثر نشاطات المؤسسة على السيولة الخاصة بها، كما يشرح تغيرات سيولة الخزينة خلال فترة معينة (Stéphane, 2014, p. 208).

من خلال هذه التعاريف نقدم تعريف شامل حول جدول تدفقات الخزينة، أو ما يسمى كذلك بقائمة التدفقات النقدية.

- جدول التدفقات النقدية عبارة عن قائمة تبرز المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة والتي تم تصنيفها كتدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية (أبو النصار و فلاح، 2009، صفحة 56).

عرف المعيار المحاسبي الدولي IAS رقم (7) المعدل تلك الأنشطة كما يلي:

1 - النشاطات التشغيلية: عبارة عن الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي تعد من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

2- النشاطات الاستثمارية: عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل فضلا عن الاستثمارات الأخرى التي تعبر عن نقدية معادلة.

3 - النشاطات التمويلية: عبارة عن الأنشطة التي تنتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والقروض الخاصة بالمؤسسة (جبار، 2020، الصفحات 187-188)

الفرع الثاني: أهمية جدول تدفقات الخزينة

تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة في قدرته على كشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها القوائم المالية التقليدية في الحكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها، ويمكن تلخيص أهميته فيما يلي:

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا لدورات رئيسية لنشاطها؛

- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- قياس اثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية؛
- توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية؛
- تساعد المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمرين؛
- تساعد في تحديد الاختلافات بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية؛
- تقديم معلومات أكثر وضوحاً عن مصادر واستخدامات الأموال التي تعرض كل من جدول حسابات النتائج والميزانية بصورة مختصرة؛
- تساهم في تقديم النقدية المتوفرة لسداد التوزيعات وتمويل الاستثمارات ومد القدرة على تمويل النمو المتوقع للمشروع من المصادر الداخلية (خليفة، 2021، الصفحات 20-21).

المطلب الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة وأهدافه

الفرع الأول: استخدامات جدول تدفقات الخزينة

إن الغرض الأساسي من إعداد جدول تدفقات الخزينة هو تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن التحولات النقدية والمدفوعات النقدية لمؤسسة ما خلال الفترة المالية، حيث يساهم في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة (Maillet, 2006, p. 46).

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منه من قبل الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية، ويمكن بيان كيفية الانتفاع فيما يلي :

- **استخدامات الإدارة:** يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات هامة عن القرارات المهمة للإدارة المتخذة سابقاً مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيان سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، كما أن هذا الجدول يظهر ما إذا كانت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخلياً بدلاً من الاقتراض الخارجي الطويل الأجل، فإذا ما أظهر الجدول عجزاً في الخزينة فإن الإدارة تستخدمه لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز وباستخدام جدول تدفقات الخزينة تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض حصص الأرباح و الاحتفاظ بالنقدية.
- **استخدامات المستثمرين والدائنين:** يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:
 - قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ايجابية صافية.
 - قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.
 - قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.

- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.
- أثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة (والتي يكشف عنها عادة بقائمة مستقلة) (شاكر، 2005، صفحة 146).

الفرع الثاني: أهداف جدول تدفقات الخزينة

- **تقييم جودة ربحية المؤسسات:** تعتبر ربحية المؤسسة نتيجة لمختلف السياسات التي تتخذها إدارة المؤسسة، وتعبّر عن مدى كفاءة القرارات التي تتخذها المؤسسة وتوضح نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التفرقة بين الربح الصافي الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق من خلال جدول حساب النتائج والتدفق النقدي الصافي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي من خلال جدول تدفقات الخزينة وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لربح صافي مرتفع لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، فالمستثمرون يهتمهم الفرص المربحة لتوجيه استثماراتهم نحوها، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياستها التشغيلية، والمقرضون يشعرون بالأمان عند إقراض أموالهم إلى مؤسسات تحقق أرباح وقادرة على دفع التزاماتها وفوائد ديونها (مطر، 2002، صفحة 160).
- **تقييم السيولة:** تعرف السيولة على أنها قدرة المؤسسة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها في المدى القصير عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في الفترة القصيرة الأجل وترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفير التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان التدفق النقدي الصافي من هذه الأنشطة موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون الطويلة الأجل (شنوف، 2012، صفحة 183).
- توفير معلومات ملائمة عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة ما خلال لحظة زمنية معينة.
- وضع وتطوير نماذج تساعد في إجراء المقارنات بين التدفقات النقدية الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية (الهباش، 2006، صفحة 2006)

المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة:

يهدف كشف تدفقات أو سيولة الخزنة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها، وكذلك معلومات حول استخدام هذه السيولة، كما يقدم مدخلات ومخرجات السيولة الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها باستعمال إحدى الطريقتين المباشرة أو الغير مباشرة (système comptable, 2009).

فلقد حدد النظام المحاسبي المالي SCF طريقتين لعرض كشف تدفقات الخزينة وهما:

- الطريقة المباشرة
- الطريقة الغير مباشرة

أولاً: الطريقة المباشرة

تستخدم هذه الطريقة لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل التحصيلات من العملاء من بيع البضاعة وكذلك من النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد، وكذلك أوجه الصرف النقدي على الأنشطة التشغيلية للشركة مثل السداد للموردين مقابل بضاعة مشتراة وسداد المصروفات التشغيلية المختلفة.

وفقاً لهذه الطريقة يتم حصر بنود النقدية المقبوضة في الأنشطة النقدية وحصر بنود النقدية المدفوعة للأنشطة التشغيلية وإيجاد الفرق بينهما واعتباره صافي التدفق النقدي في الأنشطة التشغيلية، أي أننا نتجاهل صافي الربح في الطريقة المباشرة ونقوم بإيجاد صافي التدفقات النقدية التشغيلية مباشرة (القرار المؤرخ، 2008، صفحة 35).

الجدول (02): يبين قائمة التدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			المقبوضات من الزبائن مبالغ مدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية

			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المدفوعات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية المقبوضات عن عملية التنازل عن التثبيبات عينية أو معنوية المدفوعات من اقتناء تثبيبات مالية المقبوضات عن عملية التنازل عن التثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل المقبوضات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التدفقات التي تم القيام بها المقبوضات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند إغلاق السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: (القرار المؤرخ، 2008، صفحة 35)

ثانياً: الطريقة غير مباشرة

تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ في الحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، وتغيرات المخزونات، تغير الموردين....)؛
 - التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)
 - التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة....)؛ وهذه التدفقات تقدم كلا على حدا.
- وفقاً لهذه الطريقة يتم التعديل على صافي الربح المحاسبي لتحويله إلى صافي التدفقات النقدية في الأنشطة التشغيلية وذلك باستبعاد الإيرادات والمصاريف التي تؤثر في صافي الربح ولكنها لا تمثل عناصر نقدية أي أنها نقدية لا بالزيادة ولا بالنقصان.

الجدول (03): يوضح قائمة التدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير المباشرة

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: - الإهلاكات والمؤونات - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة المتأتية عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مدفوعات عن اقتناء التثبيات مقبوضات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الإفتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية(1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: (القرار المؤرخ، 2008، صفحة 37).

المطلب الرابع: مؤشرات حساب جدول تدفقات الخزينة

تتمثل أهم مؤشرات جدول تدفقات الخزينة في ما يلي:

1- مؤشر القدرة على التمويل الذاتي (CAF):

هو من أهم الموارد التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية، إذا كان موجب يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل نفسها بنفسها أما إذا كان سالبا فالمؤسسة في هذه الحالة تلجأ إلى الاستدانة أو فتح رأس المال، يحسب بالعلاقة التالية:

- القدرة على التمويل الذاتي = (الفائض الإجمالي للاستغلال - المصاريف المالية الصافية ± إيرادات ومصاريف استثنائية - الضرائب على الأرباح).

2- مؤشر فائض خزينة الاستغلال (ETE):

هو مؤشر يرتبط بالخزينة لا يتأثر بالتدفقات المالية غير نقدية، يحسب بالعلاقة التالية:

- فائض خزينة الاستغلال = تحصيلات الاستغلال - نفقات الاستغلال.

3- مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة (FTD):

يدل هذا المؤشر على مدى قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة أساسا من النشاط الرئيسي لها.

مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة = (فائض خزينة الاستغلال - الاستثمارات الصافية) بن

الساسي و لقرشي، 2011، صفحة 242).

4- مؤشرات خلق القيمة

1.4 - القيمة السوقية المضافة (MVA):

تقيس قدرة المؤسسة على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين تحسب بالعلاقة التالية:

القيمة السوقية المضافة = (القيمة الإجمالية للمؤسسة - إجمالي رأس المال المستثمر على

أساس القيمة الدفترية) (السويبي، 2010، صفحة 15)

2.4 - مؤشر النقدية التشغيلية: يحسب وفق العلاقة التالية:

مؤشر النقدية التشغيلية = (صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الربح) (أبو زيد، 2009، صفحة

185).

3.4 - مؤشر عائد التدفق على الاستثمار (CFROI):

يعتمد هذا الأسلوب على تعديل العناصر التي من شأنها التأثير على القيمة مستقبلاً، يحسب كالتالي:

- عائد التدفق على الاستثمار = (التدفقات النقدية الداخلة للاستثمار معدلة بالتضخم / التدفقات

النقدية الخارجة للاستثمار معدلة على التضخم) (الحنوي و آخرون، صفحة 134).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن التحليل المالي هو عملية فحص القوائم المالية وذلك باستخدام مختلف الأساليب والأدوات المالية، ومن أهم هذه الأدوات هي النسب المالية التي تعتمد على عليها المؤسسة في تقييم أدائها المالي عن طريق الدراسة البيانية لمختلف المؤشرات، والتي تنقسم بدورها إلى المؤشرات التقليدية مثل رأس مال العامل ونسب السيولة وغيرها، ومؤشرات حديثة متمثلة في مؤشرات جدول تدفقات الخزينة وبعض المؤشرات الأخرى التي سيتم تناولها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة حالة
مؤسسة بني هارون وحدة
-القرارم قوقة-

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى الإطار العام للتحليل المالي من خلال عرض مفهوم التحليل المالي وأهم أدواته التي تساعدنا على معرفة الوضع المالي للمؤسسة وذلك بالاعتماد على بعض المؤشرات البيانية التي تبرز دورها وفعاليتها في تقييم أداء المؤسسة.

سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على المجمع مطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- باعتباره مؤسسة عمومية ذات طابع إنتاجي تجاري محاولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وتحليله، وللوصول لهذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وعرض هيكلها التنظيمي، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المحاسبية للمؤسسة عن طريق استخدام المؤشرات المالية السابقة الذكر وهذا من خلال التطرق للمباحث التالية:

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

المبحث الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة لفرع مطاحن بني هارون - وحدة القرارم قوقة-

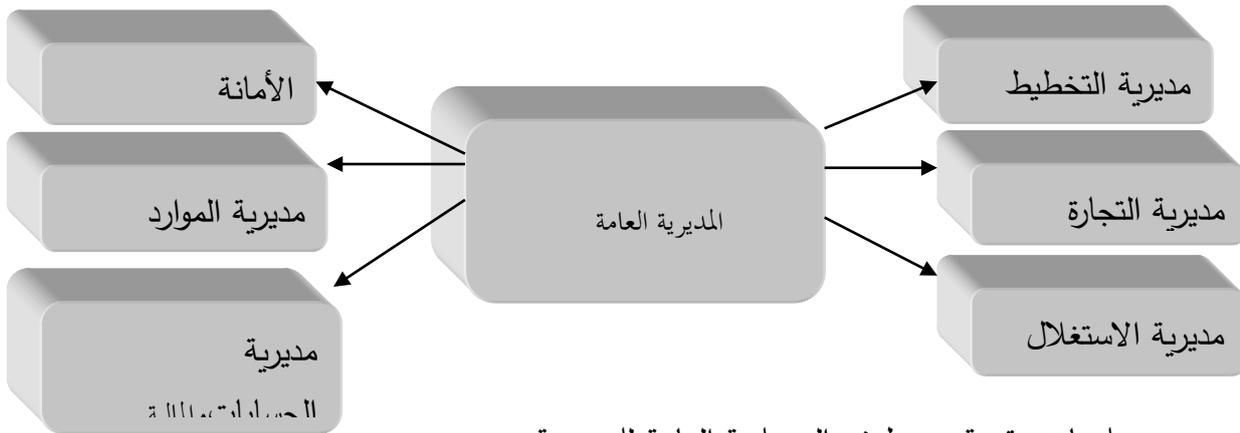
المبحث الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

المطلب الأول: تقديم عام للشركة الفرعية لمطاحن بني هارون القرارم قوقة.

مطاحن بني هارون هو الفرع الوحيد في ولاية ميلة وقد أنشأته المديرية العامة في سنة 1977م، وكان مقرها ولاية ميلة وقد ضمت هذه المديرية وحدتين هما الوحدة الإنتاجية-القرارم قوقة-والوحدة الإنتاجية والتجارية- فرجيوة - في 1998/01/01م أعيدت الهيكلة لفرع بني هارون ميلة، فتم تغيير مكان المديرية العامة من ولاية ميلة إلى الوحدة الإنتاجية والتجارية -القرارم قوقة - تتضمن المديرية عدة مديريات (التخطيط، التجارة، الاستغلال....الخ)وتتركز مسؤوليتها على وحدتين تجاريتين من حيث:

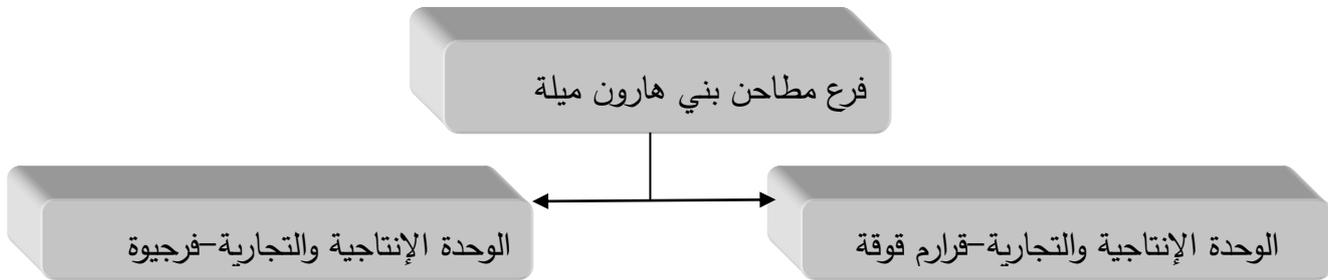
- التسيير والتوجيه والرقابة على الوحدات.
- المسؤولية الكاملة لأنها تعد مركز القرارات.
- الهيكل الداخلي للمديرية العامة.

الشكل(02): الهيكل الداخلي للمديرية العامة لمطاحن بني هارون ميلة



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المصلحة العامة للمؤسسة

الشكل(03): الهيكل العام للمديرية العامة



المصدر: المديرية العامة للمؤسسة

المطلب الثاني: التعريف بوحدة القرارم قوقة

يقع فرع مطاحن بني هارون في دائرة القرارم قوقة ولاية ميله على الطريق الوطني رقم 27 الذي يربط ولايتي قسنطينة وجيجل، إذن هو يحتل موقع استراتيجي هام ويتربع على مساحة قدرها 07هكتار و02 منها مغطاة، توجد أيضا مساحة خارجية مخصصة لسكنات الموظفين.

تحمل هذه الوحدة الرقم التسلسلي التالي **431281** يعني ما يلي:

43: رقم الولاية.

12: الشهر الذي بدأ فيه النشاط.

81: السنة التي انطلقت بها العملية الإنتاجية.

وقد بدأت أشغال بناء هذا المشروع سنة 1977م نوفمبر، وانتهت في نفس الشهر من سنة 1983م من طرف شركة مجرية تدعى complexe budapest والشركة الوطنية sonatiba وكان من المفروض أن تبدأ النشاط التجاري في سنة 1981م، ولكن نظراً لتأخر أجهزة المطحنة تم تأجيل العملية إلى 1983/11/05م. تقدر الطاقة الإنتاجية للوحدة ب600 قنطار في اليوم أي بمعدل 75قنطار في الساعة ويتم تمويل الوحدة من طرف الديوان الوطني للحبوب و البقول الجافة ccps والغريلة، ويقدر عدد عمال الوحدة بحوالي 80عامل بما فيها عمال الأمن و الحراسة، أما نظام العمل في الوحدة فهو متواصل من يوم الأحد إلى يوم الخميس وهذا من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً أي لديهم يومين الجمعة والسبت كعطلة أسبوعية بما فيهم العطل بمناسبة الأعياد الدينية و الوطنية أما الحراسة فهي متواصلة 24/24 ساعة 12/12 شهراً. إن عملية التسيير والإنتاج يقوم بها هيكل إداري مكون من بيع مصالح تتضمن السير الحسن والدقيق للوحدة وهي كالتالي:

1- مصلحة المستخدمين.

2- مصلحة الإنتاج.

3- مصلحة المحاسبة.

4- مصلحة المشتريات.

5- مصلحة الأمن الوقائي.

6- مصلحة التجارة.

7- مصلحة الصيانة.

بطاقة فنية لمطاحن بني هارون-القرارم قوقة

1-نشاط المؤسسة:

تقوم الوحدة بتحويل الحبوب (القمح اللين) إلى منتج الفرينة وتستخلص أيضا النخالة وهي تعتبرها منتجها الثاني.

2- الطاقة الاستهلاكية:

تستهلك الوحدة من المادة الأولية (القمح اللين) بما يقدر بحوالي 600 قنطار في لليوم.

3 - أهم المنتجات:

- الفرينة (دقيق الخبز)
- مستخرجات الطحين- النخالة - (وتستعمل كعلف للحيوانات)

4- الطاقة الإنتاجية:

إنتاج الفرينة: قدرتها الإنتاجية تعادل 75% من القمح اللين الموجه للإنتاج أي ما يقارب 450 قنطار في اليوم.

5- العمال:

عمال التسيير والإنتاج والإدارة: يوجد حوالي 64 عامل حيث أن عملهم متواصل من 08:00 حتى 16:00 مساءً من الأحد إلى الخميس.
عمال الحراسة حوالي 20 عاملاً متشككين على شكل فريق ويعملون بالتناوب وعملهم متواصل على طوال أيام السنة.

6-أهداف المؤسسة:

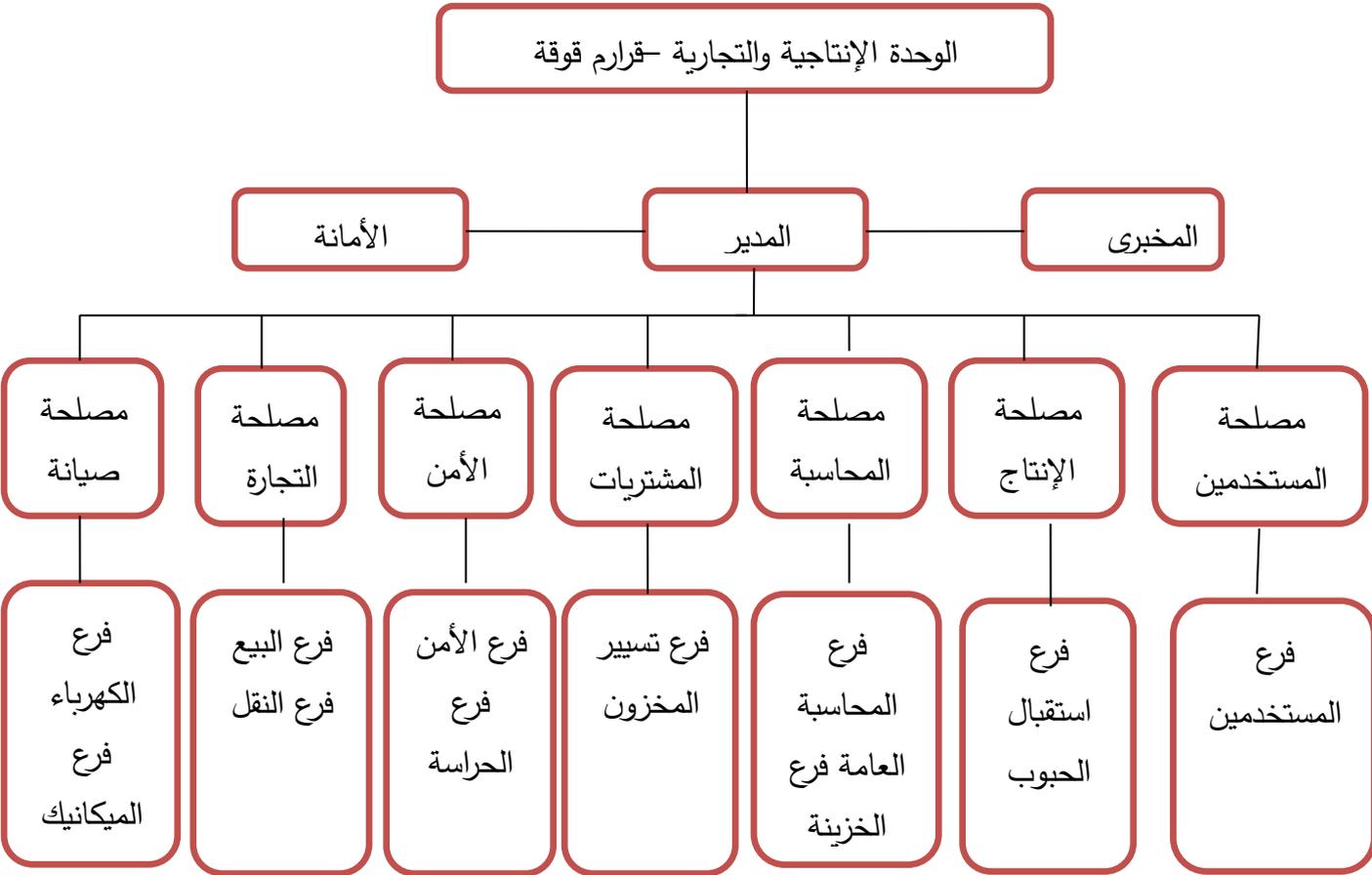
تهدف الوحدة إلى جعل منتجاتها الفرينة والنخالة ذات جودة عالية وبثمن معقول وهذا لإرضاء المستهلكين بالدرجة الأولى وأيضاً لمواجهة المنافسة القوية للخواص في نفس المجال.

طاقة التخزين: تقدر ب: 125000 قنطار من المادة الأولية (القمح اللين) موزعة على الفرينة والنخالة

رأس المال: قدر رأس مالها بـ 6000.000.00 دج.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للوحدة

الشكل (04): الهيكل التنظيمي لوحدة القرارم قوقة



المصدر: المديرية العام

شرح مختصر لأهم المصالح المكونة للهيكل التنظيمي للوحدة.

1) مصلحة المستخدمين:

لهذه المصلحة دور كبير وفعال داخل المؤسسة لأنها تعمل على تنظيم الحركات النهائية للمستخدمين حيث تشرف على العمال في 1جميع المجالات وذلك ابتداء من دخولهم إلى العمل إلى غاية خروجهم منه كالتوقف عن العمل أو الوفاة أو الإحالة على التقاعد، كما تعمل هذه المصلحة على إعداد ملفات تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالعمال بما فيها قسيمة الأجور، وقد كانت هذه المصلحة مقسمة إلى 03 فروع هي:

فرع المستخدمين، فرع الأجور، فرع الوسائل العامة.

لكن بعد إعادة الهيكلة أصبحت مقسمة إلى فرعين فقط وهما: فرع المستخدمين، فرع الأجور.

1.1 مصلحة المستخدمين: من مهامه:

- استقبال العمال الموظفين للقيام بإجراءات التوظيف ومتابعتهم فيما يخص الحضور والغياب وحالات المرض والعطل السنوية وسجل العمل والملاحظات وتطبيق القوانين.
 - الإشراف على جميع ما يخص العمال من امتيازات الترقية والعقوبات
- 2.1 فرع الأجور:** تتمثل المهام المنجزة لهذا الفرع في إعداد:
- قسيمة الأجور شهريا وذلك حسب مناصب العمل.

(2) مصلحة الإنتاج:

تعتبر من أهم مصالح الوحدة وهي العنصر المحرك بها حيث تظم حوالي 40% من نسبة العمال الإجمالي لأنها تعتمد على اليد العاملة الإنتاجية اكبر منهما إداريا وهذه المصلحة تتولى عملية الإنتاج داخل المؤسسة ونظام العمل فيها متواصل (08سا حتى 12سا و13سا إلى 16سا) بحيث أن هدفه الوحيد تحويل المادة الأولية (القمح اللين) إلى إنتاج الفرينة.

❖ وينقسم إلى 03 فروع هي:

1.2 فرع استقبال الحبوب: مهمته هو استقبال المادة الأولية (القمح) ولكن قبل عملية التحويل لابد أن تمر على المخبر حيث يوجد به موظفين متخصصين في الكيمياء والفيزياء بالإضافة إلى آلات متخصصة من أجل إجراء تجارب حول المنتج وحول المادة الأولية أي مرحلتين يجب أن يمر القمح عليها وهي:

- **م1. عملية التنظيف:** ينظف عدد من آلات تنظيف الحبوب وفصل الأتربة والتبن وغير ذلك من الشوائب المختلطة بالحبوب.

- **م2. عملية التكيف:** من أجل الحصول على نسب الرطوبة اللازمة وهذه الرطوبة المضافة تجعل السويداء أكثر افتتاحا والنخالة أكثر صلابة وللحصول على الرطوبة المطلوبة يجب معاينة كمية الماء الموجودة في القمح والمتمثلة في نسبة لا يجب أن تتعدى أو تقل عن (16,5%) وإذا حدث أن زادت هذه النسبة عن هذا الحد فإن المصلحة تعمل على تمديد هذه المرحلة أما إذا حدث العكس (قلت نسبة الماء) فيجب إعادة تنظيف القمح بالماء لاكتساب النية المطلوبة.

2.2 فرع الطحن: تمثل حبة القمح المادة الخام للدقيق، وتتكون حبة القمح من غطاء صلب يسمى القشرة(النخالة) وجزء طري داخلي يسمى السويداء (الأندوسيوم) وجزء صغير يمثل النبات الجديد يسمى الجنين ولصنع الفرينة يقوم الطاحنون بفصل السويداء عن القشرة والجنين ثم يتم طحن السويداء إلى الفرينة الناعمة وفي نهاية الطحن يتحول 75% من القمح إلى فرينة والجزء المتبقي يباع كعلف للحيوانات في شكل نخالة.

3.2 فرع الشحن: في هذا الفرع تتم عملية ملاء الأكياس للمنتوج وشحنها حيث سعة الكيس الواحد هو 5 كلغ و 25 كلغ و 50 كلغ لكن الأكثر طلبا للوحدة هو الكيس نو 50 كلغ وتقدر الطاقة الإنتاجية بـ 600 قنطار يوميا تقريبا.

(3) مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر هذه المصلحة المرحلة الأخيرة لكل الوثائق المتداولة في الوحدة فهي مجمع المعلومات المتعلقة بجميع المصالح كونها تسجل كل حركات الوثائق التي تستعملها وتعتبر كنظام للتسيير المالي والمحاسبي للوحدة الإنتاجية والتجارية وهي تعمل على الرقابة الدقيقة لجميع المعلومات حيث تسجلها في دفاتر يومية وتقوم بإعداد الميزانية الحسابية كما تقوم شهريا بتحرير دفتر الأستاذ ميزان المراجعة وجدول النتائج وتقوم بمراقبة صحة المعلومات القادمة من كل المصالح والتأكد من صحة الأرقام والقيام بالتسجيلات المحاسبية بوجود الوثائق التالية، وثيقة الطلبية وثيقة إدخال وخارج - الفاتورة وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعين هما:

1.3 فرع المحاسبة العامة: عملها هو مراقبة الوثائق القادمة من مختلف المصالح من حيث القانونية صحة المعلومات والسجل المحاسبي برئاسة رئيس المصلحة العامة، ويمر التسجيل بمراحل عديدة كالتأكد من إكمال الوثائق الآتية من المصالح الأخرى.

2.3 فرع الخزينة (المحاسبة المالية): يهتم بجمع الأمور المالية كدخول أو خروج الأموال استنادا على طلبات التسديد الآتية من جميع المصالح بعد التأكد من مصلحة الوثائق المرفقة، ويكون التسديد عن طريق البنك أو بواسطة الشيكات البنكية أو عن طريق الصندوق نقداً.

(4) مصلحة المشتريات: تختص مهمة هذه المصلحة في إعداد برنامج تمويني للمشتريات مع إعداد وثائق الشراء وكذلك سير المدخلات والمخرجات من وإلى المخزون ومراقبتها وإعداد تقارير خاصة بها وتشرف هذه المصلحة على فرع أساسي هو:

فرع تسيير المخزون: هو الفرع الذي يهتم بإدخال الطلبيات المرسله من طرف المورد إلى المخازن بطرق منظمة حيث يقوم بإعداد بطاقة التخزين التي توضح نوع السلعة وسعرها وكميتها ومذكرة الإدخال والإخراج بالإضافة إلى بطاقة الدرج التي تضم الجرد الدوري والسنوي ويعمل بهذا الفرع عاملان هما:

➤ مسير المخزن: وعمله هو:

- تسيير ملفات المخزن حيث يقوم باستلام سندات دخول وخروج المواد واللوازم مع تحديد تكاليف دخولها.

- يقوم بإعداد ملفات المخزون.

➤ رئيس المخزن: وعمله هو:

- الإشراف على ملفات المخزون.

- يتولى مهمة تسليم المشتريات وتحرير الخروج ودفعه إلى مسير المخزن.

5) مصلحة الأمن الوقائي: مصلحة وقائية تعمل على نظافة المحيط وتوفر الحماية الدائمة للعمال من الحوادث والأخطار التي يتعرض إليها العمال أثناء العمل لتقديم الإسعافات اللازمة وضرورية لتحقيق الأمن داخل الوحدة وكذلك مراقبة حركات العمال (دخول وخروج) ويعمل بهذه المصلحة حوالي 22 عاملاً.

تتعامل هذه المصلحة مع عدة مصالح منها مصلحة المستخدمين التي تزودنا بوثيقة تحركات العمال المنسبين فيها ساعات الدخول والخروج وكذلك لها علاقة مع مصلحة المشتريات حيث تقوم بمراقبة الشاحنات التي تصل إلى الوحدة ووزنها معبأة وفارغة وتقوم بتدوين المعلومات وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين هما:

1.5 الأمن الصناعي: مهمته مراقبة خروج المنتج وحركة العمال وعدد العمال فيه هو عاملان.

2.5 الأمن الداخلي: ينقسم إلى قسمين:

- الفرع الأول: فرع الأمن: يكون عمله نهاراً توفير الأمن عند وقوع أي حادث في العمل
- الفرع الثاني: فرع الحراسة: يضم 4 أفواج كل فوج به 5 حراس يعملون بالتناوب مهمتهم الحراسة لحماية الوحدة من الأخطار التي يمكن أن تصادفها.

6) مصلحة التجارة:

إن الدور الأول والأخير لهذه المصلحة هو تسويق منتجات الوحدة وتعد شبكة لتوزيع وتسويق منتج الوحدة وتغطية السوق بمختلف المتطلبات من فريضة ويعد هذا الدور ثانوي بينما دورها الأساسي هو تموينه بالمواد المنتجة داخل الوحدة وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعينها:

1.6 فرع النقل: تقتصر مهمته على:

- تموين الوحدة الإنتاجية بالمادة الأولية (القمح).
- نقل المنتج من الوحدة إلى نقاط بيع المؤسسة.
- تسويق الإنتاج المستهلك.

2.6 فرع المبيعات: يقوم هذا الفرع بتدعيم نقاط البيع لدى الوحدة بالمصنعات الغذائية للتنازل عنها وهي عملية بيع غير مباشرة أما البيع المباشر فيكون بين الوحدة والزبائن والمقصود بالوحدة التجارية هو شراء الوحدة لبعض المواد الغذائية كالعجائن والسميد والخمائر الجافة لتوزيعها عبر مراكز البيع المعتمدين لديها لتنازل عنها ولإثبات هذه الأخيرة يقوم كل مركز بإعداد سند التنازل لكل عملية وتسليمه إلى مصلحة المحاسبة والمالية لمراقبتها وتسجيلها.

7) مصلحة الصيانة:

تعتبر هذه المصلحة كجهاز وقائي يتصل بمصلحة الإنتاج وتعمل جاهدة على السير الجيد للآلات الإنتاجية ولولاها لتقادي مشكل تقني يتسبب في إعاقة حركة الإنتاج مما يؤثر على المردود من حيث الكم والكيف، ولهذه المصلحة علاقة بمصلحة المشتريات.

هذه الأخيرة توفر قطع الغيار اللازمة والخاصة بالصيانة والميكانيك أما علاقتها بمصلحة المحاسبة فهي محدودة جدًا ويعمل بهذه المصلحة حوالي 13 عاملاً موزعين على فرعين أساسيين هما:

1.7 فرع الكهرباء:

بهتم بتسيير الأعمال الكهربائية التي تحدث في المصنع وتتم عملية الصيانة بطريقتين هما:

ط1: صيانة مبرمجة: قد تكون يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية.

ط2: صيانة غير مبرمجة: تكون عند حدوث خطأ فجائي.

2.7 فرع الميكانيك:

يختص بالأعمال الميكانيكية التي تصيب الآلات كما يسهر على ضمان السير الحسن للمصنع ويعمل به حوالي 07 عاملاً.

في آخر كل شهر تقدم مصلحة الصيانة تقرير للمدير العام يحتوي على ساعات توقف الآلات خلال هذا الشهر والكمية التي كان من المفروض إنتاجها خلال هذا الوقت.

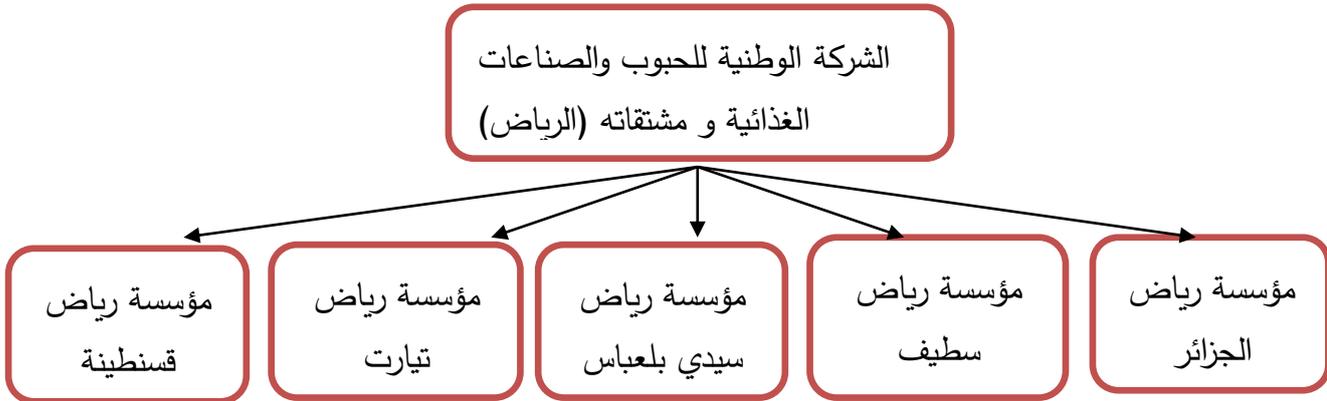
المطب الرابع: عموميات حول مؤسسة مطاحن بني هارون

إن محيط المؤسسة الجزائرية الاجتماعي والاقتصادي عقد الثمانينات يختلف في عقد الستينات والسبعينات وذلك لأن الدولة تبنت آليات جديدة كفيلة بتحقيق ذلك، فقد أولدت اهتماما كبيرا لمؤسساتها الاقتصادية ووضعت برنامجا مسطرا ومنظما من أجل التحكم في هذا الوضع وتسييره وفق المتطلبات وإذا ككل مؤسسة صناعية وتجارية نموذج مصغر عن نظام الدولة ومن هذه النماذج نجد مؤسسة الرياض.

لمحة تاريخية عن المؤسسة

انبثقت مؤسسة الرياض في أول الأمر عن المؤسسة الأم (sampac) وذلك في 22 ماي 1965 حيث كان مقرها في الجزائر العاصمة وأين كانت تعتمد على مركزية القرارات، وذلك حسب النظام الاشتراكي وفي سنة 1982 في إطار إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية عرفت هذه المؤسسة تعديل جذري في إعادة الهيكلة وذلك بتجزئة الوحدات الكبيرة إلى وحدات صغيرة حسب معايير معينة مع تغيير اسمها من (سومباك) إلى الرياض حيث انبثقت عنها مؤسسات جهوية هي: الرياض الجزائر، الرياض سطيف الرياض سيدي بلعباس، الرياض تيارت، الرياض قسنطينة والمخطط يوضح ذلك.

الشكل (05): المؤسسات الجهوية للشركة الوطنية للحبوب والصناعات الغذائية ومشتقاتها (الرياض)



المصدر: قسم تخطيط المؤسسة

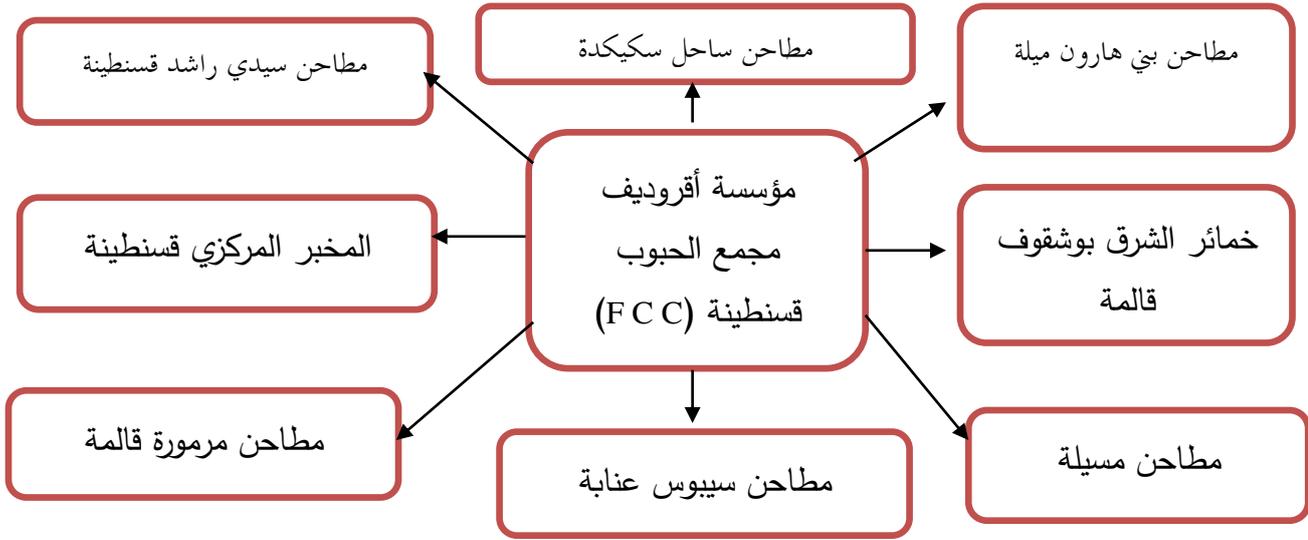
عرفت هذه الشركة في نهاية التسعينات تحولا حيث تم تحويلها إلى شركة بالأسهم وفي سنة 2002 تم تسمية الرياض إلى المجمع سميد "groupe smide" وحاليا هو تحت اسم أقروديف "agrovide" وذلك ابتداء من 2015.

وفي نفس الإطار وتماشيا مع المعطيات الجديدة تم تنظيم المؤسسات الوطنية على شكل شركات تجارية وهذا بإحداث شركات فرعية مستقلة على مستوى الوحدات ومن هنا كان تقسيم مؤسسة الرياض قسنطينة آنذاك و أقروديف حاليا إلى شركات فرعية وهي:

- شركة الفرعية لصيانة الخمائر (بوشقوف قالمة)
- الشركات الفرعية للتحليل الخاصة بال نوعية (المخبر المركزي)
- بالإضافة إلى 06 مركبات صناعية وتجارية.
- المركب الصناعي التجاري مسيلة.
- المركب الصناعي بسيوس عنابة.
- المركب الصناعي التجاري مرمورة قالمة.
- المركب التجاري سيدي راشد قسنطينة.
- المركب التجاري بني هارون ميله.
- المركب الصناعي التجاري الساحل سكيكدة.

كما هو موضح في المخطط الموالي:

الشكل (06): المؤسسات التابعة لمؤسسة أقروديف قسنطينة.



المصدر: مؤسسة أقروديف مجمع الحبوب قسنطينة.

الشكل (07): الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية.



المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية.

من بين هذه الشركات التابعة لفرع حبوب قسنطينة نجد المركب الصناعي والتجاري بني هارون المتواجد مقره

القرارم قوقة ولاية ميلة والذي يتكون بدوره من:

- الإدارة العامة.
- الوحدة الإنتاجية والتجارية (فرجية).
- الوحدة الإنتاجية والتجارية القرارم قوقة.

وهذه الأخيرة التي نحن بصدد دراستها.

المبحث الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة لفرع مطاحن بني هارون - وحدة القرارم قوقة-

المطلب الأول: التعليق على الوضعية المالية لجدول تدفقات الخزينة مطاحن بني هارون - وحدة القرارم قوقة-

➤ إن اعتماد المؤسسة في إعداد جدول تدفقات الخزينة كان وفق الطريقة المباشرة، والتي تعتمد أساسا على التسجيلات المحاسبية حيث انه في كل تسجيل لأي قيد محاسبي يتعلق بحسابات الخزينة يوجه مباشرة للتدفق المعني سواء كان من (الأنشطة العملياتية أو الاستثمارية أو التمويلية). والسبب أنها لم تعتمد الطريقة الغير مباشرة هو أن برمجيات الإعلام الآلي المستخدمة من طرف المؤسسة لا تقدمها.

1) التعليق على تطور وضعية الخزينة بالمؤسسة خلال سنوات الدراسة (2017 - 2021)

جدول رقم (02-01): جدول تطور تدفقات الخزينة.

162697561	567032910-	392829330-	2 715 300-	42 346 770	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ، ب، ج)
931172938	1498205848	1891035178	1 893750478	1851403708	أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية. أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية.
1093870499	931172938	1498205848	1 891035178	1893750478	
162697561	567032910-	392829330-	2 715 300-	42 346 770	تغير أموال الخزينة خلال الفترة.

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 03)

من خلال هذا الجدول نلاحظ الخزينة كانت موجبة خلال سنة (2017) و (2021) دليل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية التزاماتها اعتمادا على مواردها على عكس السنوات الممتدة من (2018 - 2020) كانت سالبة وهذا دليل على أن المؤسسة لم تستطع تغطية استخداماتها عن طريق مواردها المتاحة.

(2) التعليق على التدفقات المتعلقة بالأنشطة العمليانية لسنوات الدراسة (2017-2021)
جدول رقم (02-02): جدول تدفقات المتعلقة بالأنشطة العمليانية.

2021	2020	2019	2018	2017	م	البيان
2875547133	2946376092	3079487099	2568807467	2347420543		تدفقات أموال الخزينة المتأنية من الأنشطة العمليانية.....
2299398524-	2842870090-	3191144327-	2610143377-	2153407119-		التحصيانات المقبوضة من الزبائن.....
- 365424	421 640-	31142352-	360 973-	1104523-		المبالغ المدفوعة من الموردين والمستخدمين..... الفوائد والمصاريف المالية الأخرى
9 898 878-	10865484-	9691897-	8 975 438-	6317165-		الضرائب على النتائج المدفوعة..... FCC
395258682-	625000000-	-	-	-		
170 625 625	532781922-	152491477-	50672321-	186 591 736		تدفقات أموال الخزينة المتأنية من الأنشطة العمليانية
12 599 483	20 831 323	14312079	16085636	35 195 532		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية
183 225 108	511950599-	138179398-	34 586 685-	221 787 268		تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأنية من الأنشطة العمليانية(أ)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 03)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن التدفق النقدي موجب في السنة (2017) حيث أن التحصيلات من الزبائن أكبر من تسديدات الموردين، مما يدل على مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات مالية في الخزينة، لتعرف في الثلاث السنوات المتتالية تدفق نقدي سالب هذا راجع إلى أن نفقات المؤسسة أكبر من تحصيلاتها حيث لم تستطع خلق سيولة خلال فترة الاستغلال في الخزينة، لتعرف في السنة الأخيرة تدفق نقدي موجب يعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية التي يمكن أن تستخدمها لمقابلة

احتياجات السيولة الحالية أو تسديد الالتزامات اتجاه الدائنين وكذلك إمكانية استخدام جزء من فائض التشغيل في توسيع نشاطها.

3) التعليق على التدفقات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية.

جدول رقم (02-03): جدول تطور التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية.

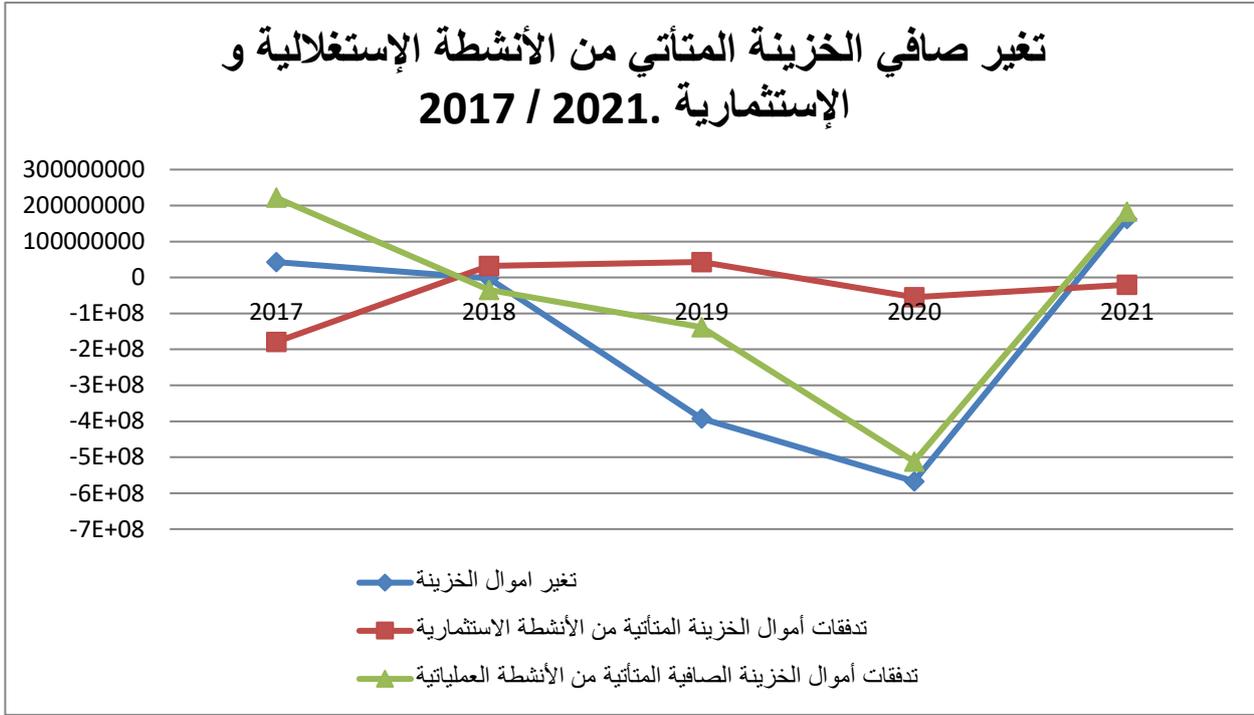
البيان	م	2017	2018	2019	2020	2021
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية.....		226805696-	20343013-	5882970-	86371174-	34021297-
المسحوبات عن اقتناء تثبيات مادية أو غير مادية.....						9893750
التحصلات عن عمليات بيع تثبيات مادية أو غير مادية.....						
المسحوبات عن اقتناء تثبيات مالية..						
التحصلات عن عملية بيع تثبيات مالية....						
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات مالية ..		47 365 198	52 214 398	48915389	31288863	3600000
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج....						
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)		179440498-	31871385	43032419	55082311-	20527547-

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق 03)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية في كل من السنة (2017- 2020 - 2021) سالبة هذا راجع إلى أن المؤسسة قامت بشراء أصول جديدة أو تجديد أصول قديمة لتوسيع النشاط الإنتاجي لها وهذا ما لاحظناه من خلال زيارتنا للمؤسسة، أما بالنسبة لسنة (2018 - 2019) كان التدفق موجب مما يدل على أن المؤسسة قامت ببيع مجموعة من أصولها لتحقيق سيولة بهدف تغطية مختلف التزاماتها.

4) التعليق على تطور التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التمويلية.

لا توجد تدفقات نقدية متأتية من نشاط التمويل إلا في سنة (2019) وقد كانت بنسبة سالبة، ذلك راجع إلا أن المؤسسة قامت بتسديد القروض المتولدة عن عملية اقتناء أصول جديدة. ونبين ذلك من خلال المنحنى التالي.



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 03)

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لفرع مطاحن بني هارون -وحدة القرارم قوقة-

باستخدام النسب المالية

قبل التطرق لتحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة للمجمع يجب المرور على التحليل المالي عن طريق المؤشرات التقليدية وهي كالتالي:

1) **نسب السيولة:** ونميز ثلاث نسب وهي:

1.1 **نسبة السيولة العامة:** وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

وانطلاقا من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(02-04): حساب نسبة السيولة العامة.

السنوات	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة العامة
2017	670 971548	124 284 647	5.40
2018	665 599 971	41 997 314	15.85
2019	827 193 363	145 566 682	5.68
2020	1 116 735 527	40 872 749	27.32
2021	1 378 284 051	106 541 311	12.94

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01) من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة السيولة العامة مرتفعة في جميع سنوات الدراسة (2017-2021)، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة وما سيؤدي إلى تحقيق رأس مال عامل صافي موجب.

2.1 نسبة السيولة السريعة: وتحسب كالتالي:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة-المخزون) / الخصوم المتداولة.

وانطلاقاً من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 05): حساب نسبة السيولة السريعة.

السنوات	الأصول المتداولة	المخزون	الفرق	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة السريعة
2017	670 971 548	114 303 422	556 669 126	124 284 647	4.48
2018	665 599 971	141 310 645	524 289 326	41 997 314	12.48
2019	827 193 363	161 116 263	666 077 100	145 566 682	4.58
2020	1 116 735 527	221 520 295	895 215 232	40 872 749	21.90
2021	1 378 284 051	258 572 566	1 119 711 485	106 541 311	10.51

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01) من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة السيولة السريعة خلال سنوات الدراسة(2017-2021) مرتفعة أكبر من الواحد وهذا ما يؤكد أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى تصريف مخزونها.

3.1 نسبة السيولة الجاهزة: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة الجاهزة = الأصول المتداولة النقدية/الخصوم المتداولة.

وانطلاقاً من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:
الجدول رقم (02 - 06): حساب نسبة السيولة الجاهزة.

السنوات	الأصول المتداولة النقدية	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة الجاهزة
2017	383 750 478	124 284 647	3.09
2018	381 035 178	41 997 314	9.07
2019	568 205 848	145 566 682	3.90
2020	831 172 938	40 872 749	20.33
2021	1 093 870 499	106 541 311	10.27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة (2017 - 2021) على العموم تحوز على سيولة جاهزة مرتفعة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في حالة ما إذا اضطرت إلى ذلك.

(2) نسب الربحية: ونميز نسبتين هامتين هما:

1.2 نسبة صافي الربح إلى المبيعات: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة صافي المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات.

وانطلاقاً من جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2017-2021) يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 07) حساب نسبة صافي الربح إلى المبيعات

السنوات	صافي الربح	صافي المبيعات	نسبة صافي الربح إلى المبيعات
2017	158 201 601	2 328 434 059	0.07
2018	229 095 814	2 612 727 283	0.09
2019	302 034 909	3 031 448 720	0.099
2020	312 952 683	2 915 979 319	0.107
2021	315 021 501	2 748 407 694	0.114

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه بالرغم من أن صافي الربح موجب خلال سنوات الدراسة إلا أن المؤسسة حققت صافي الربح منخفض نوعاً ما على مبيعاتها وهذا راجع إلى الأعباء والتكاليف التي تكبدتها المؤسسة خلال الفترة مثل تجديد معدات وأدوات صناعية كالأقمعة آلة الطحن، توظيف عدد إضافي من العمال، شراء تسيّيات جديدة (المكاتب، أجهزة التبريد،).

2.2 العائد على الاستثمار: ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة صافي الربح إلى المبيعات} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$$

انطلاقاً من الميزانيات وجدول حساب النتائج يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 08): حساب العائد على الاستثمار.

السنوات	صافي الربح	إجمالي الأصول	العائد على الاستثمار
2017	158 201 601	3 585 847 428	0.04
2018	229 095 814	3 540 575 516	0.06
2019	302 034 909	3 019 068 213	0.10
2020	312 952 683	2 521 657 334	0.12
2021	315 021 501	2 631 920 360	0.12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02)

من خلال الجدول نلاحظ أن الربح على استثمارات المؤسسة ضعيف بنسب متفاوتة وهذا راجع لكون المؤسسة لا تعتمد على الاستثمارات في نشاطها حيث أغلب أموالها توضع لدى البنك للحصول على فوائد. وبالتالي لا يمكن الحكم على ربحية المؤسسة من خلال هذه النسب إلا بعد احتساب مؤشرات الربحية الخاصة بالتدفقات النقدية.

3) نسبة المديونية: ونميز نسبتين هما:

1.3 نسبة المديونية الكاملة: وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{نسبة المديونية الكاملة} = \text{الأموال الخاصة} / \text{إجمالي الديون}$$

انطلاقاً من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 09): حساب نسبة المديونية الكاملة.

السنوات	الأموال الخاصة	ديون طويلة الأجل	ديون قصيرة الأجل	إجمالي الديون	نسبة المديونية الكاملة
2017	3 018 474 395	433 088 386	124 284 647	557 373 033	5.41
2018	3 017 647 210	480 930 992	41 997 314	522 928 306	5.77
2019	2 680 056 481	193 445 050	145566 682	339 011 732	7.90
2020	2 334 404 736	146 379849	40 872 749	187 252 598	12.47
2021	2 378 504 217	146 874 831	106 541311	253 416 142	9.38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسب المديونية الكاملة مرتفعة في جميع سنوات الدراسة (2017-2021) هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد في تمويل أصولها على أموالها الخاصة.

2.3 نسبة الاستقلالية المالية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الديون طويلة الأجل.

انطلاقاً من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة (2017 - 2021) يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02-10): حساب نسبة الاستقلالية المالية:

السنوات	الأموال الخاصة	ديون طويلة الأجل	نسبة الاستقلالية المالية
2017	3 018 474 395	433 088 386	6.97
2018	3 017 647 210	480 930 992	6.27
2019	2 680 056 481	193 445 050	13.85
2020	2 334 404 736	146 379 849	15.95
2021	2 378 504 217	146 874 831	16.19

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01) من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب الاستقلالية المالية مرتفعة تفوق الواحد في جميع سنوات الدراسة وبالتالي المؤسسة مستقلة مالياً.

(4) نسب النشاط: ونميز معدلين:

1.4 - معدل دوران الزبائن: وتحسب بالعلاقة التالية:

- معدل دوران الزبائن = (الزبائن / المبيعات) × 360.

2.4-متوسط فترة التحصيل: يحسب بالعلاقة التالية:

- متوسط فترة التحصيل = 360 / معدل دوران الزبائن

انطلاقاً من الميزانيات وحساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 -11): حساب معدل دوران الزبائن

السنوات	الزبائن	صافي المبيعات السنوية	الفترة	متوسط فترة لتحصيل الزبائن	متوسط فترة التحصيل
2017	8 473 853	2 329 132 609	360	1.31	274.8
2018	11 317 121	2 636 261 596	360	1.54	233.76
2019	13 099 053	3 067 074 204	360	1.54	233.76
2020	52 370 584	2 995 995 033	360	6.29	57.23
2021	24 282 776	2 872 532 953	360	3.04	118.42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01 ، 02) من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن متوسط فترة التحصيل خلال سنوات الدراسة (2017-2021) مرتفع وهذا مؤشر سلبي يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تحصيل المبيعات في وقت قصير. أي ضعف إدارة التحصيل و إضاعة فرصة استثمار الأموال المجمدة لدى الزبائن.

5) مؤشرات التوازن المالي: تتمثل فيما يلي:

1.5 رأس المال العامل الصافي الإجمالي: ويحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة).

انطلاقاً من الميزانيات الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02-12): حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

السنوات	الأموال الخاصة	خصوم غير جارية	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
2017	3 018 474 395	443 088 386	3 461 562 781	2 914 875 881	546 686 900
2018	3 017 647 210	480 930 992	3 498 578 202	2 874 975 544	623 602 658
2019	2 680 056 481	193 445 050	2 873 501 531	2 191 874 850	681 626 681
2020	2 334 404 736	146 379 849	2 480 784 585	1 404 921 807	1 075 862 778
2021	2 378 504 217	146 874 831	2 525 379 048	1 253 636 308	1 271 742 740

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مؤشر رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في جميع سنوات الدراسة (2017-2021) وبالتالي الموارد الدائمة للمؤسسة كافية لتغطية استخداماتها الدائمة.

2.5 الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي: يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

- الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (الأصول المتداولة-خزينة الأصول)-

الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم).

وبالاعتماد على الميزانية الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 13): حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

السنوات	الأصول المتداولة	خزينة الأصول	الخصوم المتداولة	خزينة الخصوم	الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي
2017	670 971 548	383 750 478	124 284 647	0	162936423
2018	665 599 971	381 035 178	41 997 314	0	242567480
2019	827 193 363	568 205 848	145 566 682	0	113420833
2020	1 116 735 527	831 172 938	40 872 749	0	244689840
2021	1 378 284 051	1 093 870 499	106 541 311	0	177872241

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في جميع سنوات الدراسة (2017 - 2021) ما يعني أن قيمة والزيائن تفوق ديون الموردين حيث أن المؤسسة تسدد دين المورد قبل أن تحصل قيمة المبيعات من عند الزيائن.

3.5 مؤشر الخزينة: ويحسب بالعلاقة التالية:

- الخزينة = (خزينة الأصول - خزينة الخصوم).

- الخزينة الصافية = (رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال

العامل الصافي الإجمالي).

وبالاعتماد على الميزانية الختامية لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 14): حساب مؤشر الخزينة.

السنوات	خزينة الأصول	خزينة الخصوم	الخزينة الصافية
2017	383 750 478	0	383 750 478
2018	381 035 178	0	381 035 178
2019	568 205 848	0	568 205 848
2020	831 172 938	0	831 172 938
2021	1 093 870 499	0	1 093 870 499

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن خزينة الخصوم للمؤسسة تساوي الصفر وبالتالي الخزينة الصافية تساوي خزينة الأصول وهي موجبة وفي حالة ارتفاع في جميع سنوات (2017 - 2021) هذا يدل على أن

المؤسسة تحوز على سيولة تمكنها من مواجهة مختلف التزاماتها كما يستحسن على المؤسسة استثمار الأموال الفائضة وعدم تركها جامدة.

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لفرع مطاحن بني هارون -وحدة القرارم قوقة-

باستخدام المؤشرات الحديثة

يمكن تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال ثلاث مؤشرات وهي كالتالي:

(1) مؤشر القدرة على التمويل الذاتي: وتحسب بالعلاقة التالية:

قدرة التمويل الذاتي = (الفائض الإجمالي للاستغلال + المنتوجات العملياتية الأخرى - الأعباء

العملياتية الأخرى + منتوجات مالية - أعباء مالية - الضريبة على الأرباح).

وفقا للتوزيع الغير مباشر وبالاتماد على جدول حساب النتائج يمكن إنجاز الجدول التالي

الجدول رقم (02 - 15): حساب القدرة على التمويل الذاتي.

السنوات	الفائض الإجمالي للاستغلال	المنتوجات العملياتية الأخرى	الأعباء العملياتية الأخرى	منتوجات مالية	أعباء مالية	الضريبة على الأرباح	القدرة على التمويل الذاتي
2017	12681395	21753064	- 20640394	61230792	0	-6 317 165	68707692
2018	264945579	16085636	- 553387	52214397	0	-8 975 438	323716787
2019	319869422	14308325	- 499462	31199520	0	-9 691 897	355185908
2020	334096514	20831323	- 18082	9185428	0	-10 865 484	353229699
2021	374728148	29451925	- 3115993	1150000	0	-9 898 878	392315202

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مؤشر القدرة على التمويل الذاتي موجب خلال سنوات الدراسة (2017-2021) هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد في تمويل احتياجاتها على مواردها الدائمة، وبالتالي فالمؤسسة قادرة على مواجهة احتياجات التمويل كسواء استثمارات جديدة، تغطية نقص في الاستثمارات، زيادة رأس مال العامل....)

(2) : مؤشر فائض خزينة الاستغلال: وتحسب وفق العلاقة التالية:

- مؤشر فائض خزينة الاستغلال = المدخلات / المخرجات.

وانطلاقا من قائمة التدفقات النقدية يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 16): حساب مؤشر فائض خزينة الاستغلال.

السنوات	المدخلات	المخرجات	مؤشر النقدية التشغيلية
2017	2347420543	2160828807	1.08635192
2018	2568807467	2619479788	0.980655578
2019	3079487099	3231978576	0.952817918
2020	2946376092	3479158014	0.846864695
2021	2875547133	2704921508	1.063079695

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق 03).

- ملاحظة: تم استبعاد العناصر غير العادية.

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن مؤشر فائض خزينة الاستغلال أكبر من الواحد في كل من سنة (2017 و 2021)، هذا يدل على أن المدخلات اكبر من المخرجات أي الأموال الآتية من الزبائن كافية لتغطية الأعباء، على عكس باقي السنوات التي سجلت مؤشر النقدية التشغيلية أقل من الواحد فبالتالي على المؤسسة إتباع سياسة التفاوض مع المورد لتمديد فترة السداد وتقليل فترات التحصيل مع الزبائن وهذا لتوفير السيولة المالية.

3) نسبة التغطية النقدية: وتحسب بالعلاقة التالية:

- نسبة التغطية النقدية = صافي تدفق النقدي التشغيلي / التدفقات النقدية (أنشطة الاستثمارية + أنشطة التمويلية).

بما أن المؤسسة لا تحتوي على التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية فسننظر فقط للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وبالتالي تصبح العلاقة كما يلي:

- نسبة التغطية النقدية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مخرجات الاستثمار.

بالاعتماد على جدول تدفقات النقدية يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 17): حساب نسبة التغطية النقدية.

السنوات	صافي التدفق النقدي التشغيلي	مخرجات الاستثمار	نسبة التغطية النقدية
2017	221 787 268	226805696	0.977873448
2021	183 225 108	34 021 297	5.38560032

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 03).

من الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة التغطية النقدية للمؤسسة موجبة خلال سنتي (2017 و 2021) فبالرغم أن التدفق النقدي التشغيلي في سنة 2017 كان أقل من مخرجات الاستثمار إلا أن المؤسسة استطاعت تغطية نشاطها الاستثماري بالاعتماد على المدخلات من استثمارها المالي باعتبارها مورد. أما باقي سنوات

الدراسة كان التدفق النقدي التشغيلي سالب هذا يدل على أن المؤسسة ليس لديها نقدية متاحة لتمويل الاستثمارات.

4) التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة (freecash flow):

التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة = صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية - الاستثمارات الصافية.

انطلاقاً من جدول تدفقات الخزينة يمكن حساب الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 18): حساب التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة

التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة	الاستثمارات الصافية	التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية	السنوات
-5 018 428	-226805696	221787268	2017
149 203 811	34021297	183225108	2021

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 03).

ملاحظة: تم استبعاد التدفقات النقدية التشغيلية لسنوات المتتالية (2018 - 2020) لأنها بأساس سالبة ولم تولد سيولة نقدية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التدفق النقدي قبل الضريبة سالب في سنة 2017 وبالتالي فلمؤسسة لم تستطع خلق تدفق نقدي تشغيلي كافي، إلا أنها استطاعت تمويل نشاط الاستثمار عن طريق الفوائد المتحصل عليها من الاستثمارات المالية، أما في سنة 2021 كان التدفق النقدي المتاح قبل الضريبة موجب مما يدل على أن المؤسسة لها فائض في السيولة نقدية يسمح لها بمواجهة مختلف التزاماتها مثل تجديد استثمار وتسديد الديون وغيرها على عكس باقي سنوات الدراسة حيث لا يوجد تدفق نقدي متاح.

5) مؤشر النقدية التشغيلية: ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \left(\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{صافي الربح} \right)$$

انطلاقاً من جدول تدفقات النقدية و جدول حساب النتائج يمكن إنجاز الجدول التالي:

الجدول رقم (02 - 19): حساب مؤشر النقدية التشغيلية.

مؤشر النقدية التشغيلية	صافي الربح	صافي التدفق النقدي التشغيلي	السنوات
1.401928088	158 201 601	221787268	2017
0.581627309	315 021 501	183225108	2021

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة (الملحق رقم 02 - 03)

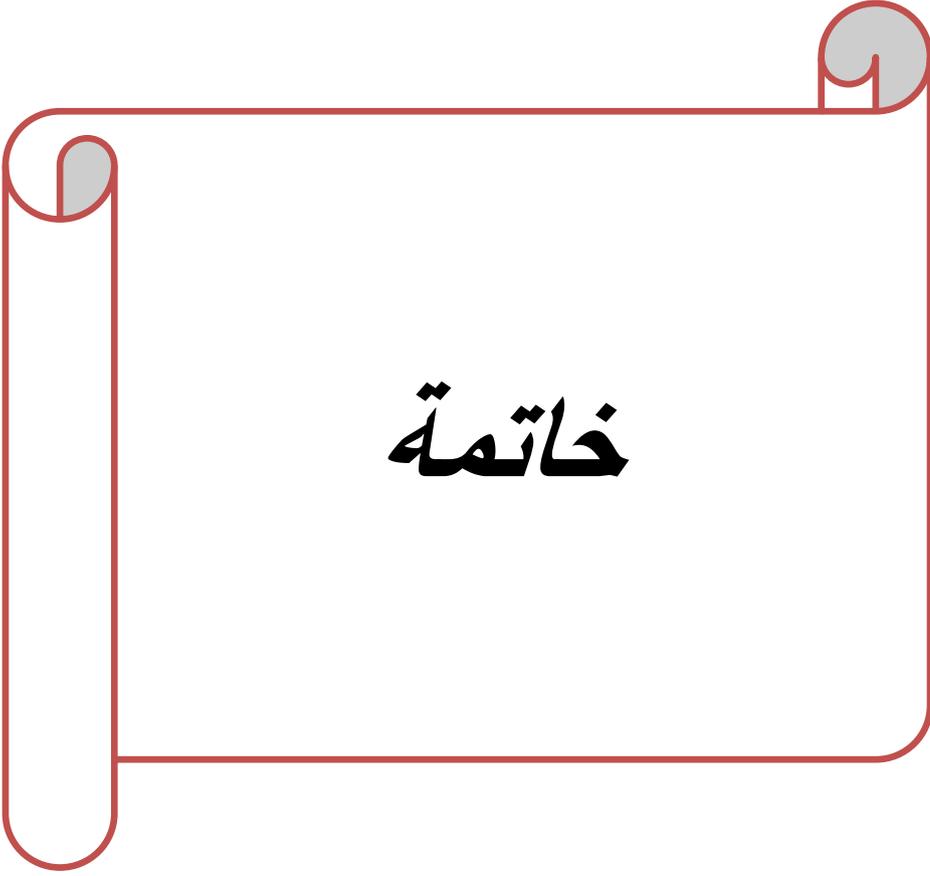
ملاحظة: تم استبعاد التدفقات النقدية التشغيلية لسنوات المتتالية (2018 - 2020) لأنها بأساس سالبة.
من الجدول أعلاه يتضح لنا أن المؤسسة حصلت ما يقارب 58 % من النتيجة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على الوضعية المالية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة - حيث تم التطرق إلى المؤسسة بصفة عامة و على وحدة -القرارم قوقة - بصفة خاصة وهذا من خلال تقديم الهيكل التنظيمي لها وإعطاء صورة شاملة عنها، ثم عرض مختلف الكشوفات المالية خلال الفترة (2019 - 2021) من خلال القيام بتحليل وتشخيص الوضع المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات الأداء المالي وبعض النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

من خلال قيامنا بالدراسة التطبيقية وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة يمكن القول أنه لا يمكن الحكم على الوضع المالي للمؤسسة من خلال النسب فقط، وإنما يجب الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة بصفته يهتم بأهم العناصر في المؤسسة (الخزينة) حيث يوضح التغير في الخزينة عن طريق إبراز المدخلات و المخرجات ومن النتائج المتحصل عليها من الدراسة ما يلي:

- اعتماد المؤسسة الطريقة المباشرة في عرض جدول تدفقات الخزينة؛
- يمكن الحكم على ربحية المؤسسة من خلال نسب الربحية فقط إنما نحتاج أيضا إلى حساب مؤشر النقدية التشغيلي؛
- لا يمكن الحكم كذلك على مديونية المؤسسة من خلال نسب المديونية فقط وإنما نحتاج إلى حساب نسبة التغطية النقدية؛
- للتحليل المالي دور كبير وفعال في تحديد الوضع الحقيقي للمؤسسة مركزها المالي.



خاتمة

بعد ما تناولناه في الدراسة النظرية والتطبيقية للتحليل المالي عن طريق جدول تدفقات الخزينة ودراسة حالة المؤسسة التجارية والإنتاجية لمطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة توصلنا إلى أن التحليل المالي يعتبر موضوعاً هاماً استقطب اهتمام العديد من المختصين والباحثين، حيث شهدت المعايير المحاسبية الدولية تغيرات أدت إلى إدخال قوائم مالية جديدة تعتمد على الأساس النقدي تستخدم في تحليل وتقييم الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال تحليل وضعيتها المالية السابقة والحالية وكذا التوقعات المستقبلية ومن بين هذه القوائم ما يعرف بجدول تدفقات الخزينة، فهو الذي يلخص جميع التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات) التي حدثت خلال فترة معينة، ويسمح بتحديد التغير في الخزينة الناتج عن العمليات الخاصة بنشاط الاستغلال، الاستثمار والتمويل، كما أنه يفيد مستخدمي الكشوفات المالية حول قدرة المؤسسة على توليد نقدية والوفاء بالتزاماتها وتمويل نموها.

وحتى يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة لابد من توفر كل من الميزانية وحساب النتائج، فهو مكمل لهما يستخدم في تحليل مختلف الحالات التي قد يمر بها المركز المالي وذلك عن طريق اشتقاق العديد من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد المحلل المالي على تقييم مجالات السيولة والربحية والتعرف على مدى كفاءة السياسات المالية المنتهجة من طرف المؤسسة، لدى الخزينة لها أهمية بالغة في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، فهي مصب كل التدفقات المالية لكل المعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

وبعد دراسة الوضعية المالية للمؤسسة فرع مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة توصلنا إلى النتائج التالية:

- مؤشرات التحليل المالي تساعد في تقييم الوضع المالي للمؤسسة وإعطاء صورة واضحة عنه؛
- نبين من خلال حساب النسب المتعلقة بالربحية للمجمع التجاري الإنتاجي لمطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة أن المؤسسة حققت ربح في أغلب سنوات الدراسة؛
- مجمع مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة مستقل مالياً؛
- في حالة عجز الميزانية تلجأ المؤسسة للمؤسسة الأم؛
- يعد جدول تدفقات الخزينة من أحدث القوائم المالية التي تختص بدراسة التدفقات الحقيقية للمؤسسة الداخلة منها والخارجة؛
- يبرز جدول تدفقات الخزينة معلومات تساهم في تحليل وتقييم سيولة وربحية المؤسسة قصد اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة؛
- للتدفق النقدي التشغيلي القدرة والفعالية في تقييم جودة الأرباح من خلال تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تظهر قدرة المؤسسة على توليد النقدية وحاجات المؤسسة في استخدامها؛
- من خلال حساب المؤشرات النقدية إتضح أن المؤسسة لم تستطع تغطية مختلف نشاطاتها في أغلب السنوات.

- من خلال الدراسة الميدانية اتضح لنا أن للمؤسسة مدخلات إضافية أخرى (كراء المنازل، بيع تثبيات القديمة، إعادة بيع السلع التامة الصنع الخاصة بباقي الفروع ، كراء الأقماع، ...إلخ) تعتمد عليها في تمويل مختلف نشاطاتها.
- في السنة الأخيرة من الدراسة حققت المؤسسة سيولة كافية تمكنها من مواجهة مختلف الالتزامات.
- اتضح من خلال جدول تدفقات الخزينة المتعلق بالمجمع التجاري الإنتاجي لمطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة رغم أن المؤسسة حققت أرباح على مدة خمس سنوات إلا أنها تعاني عجز في التدفقات النقدية التشغيلية لأكثر من سنة متتالية (2018-2020)؛
- تحقيق المؤسسة فائض في السيولة النقدية يسمح لها بواجهة التزاماتها في السنة الأولى والأخيرة فقط من سنوات الدراسة، أما بالنسبة للسنوات المتبقية فالخزينة سالبة وذلك راجع إلى أن صافي التدفق النقدي المتأتي من نشاط الاستغلال ولذي يعتبر أهم نشاط سالب حيث أن المقبوضات أقل من المدفوعات فعلى المؤسسة مراجعة سياستها المتبعة مع الزبائن والموردين عن طريق التفاوض مع المورد لتأجيل آجال تسديد قيمة المشتريات وتقليص فترة تحصيل المبيعات بالنسبة للزبائن.

اختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** من خلال ما درسناه في الجانب التطبيقي نثبت صحة الشق الأول من الفرضية والتي تقول أن خزينة المؤسسة سالبة في جل سنوات الدراسة وهذا ما توصلنا إليه من خلال حساب المؤشرات المالية للخزينة، كما نأكد صحة الشق الثاني والذي يقول أن على أن المؤسسة ليست عاجزة ماليا هذا راجع إلى المؤسسة لديها سوء في التسيير فعلى المؤسسة تقليص فترات التحصيل لدى الزبائن و تأجيل فترات التسديد للموردين.
- **الفرضية الثانية:** نفي صحة الفرضية والتي تقول أن المبيعات من النشاط الرئيسي المتمثلة في (سميد، النخالة، القهوة، العجائن) تغطي مختلف الأنشطة، حيث لم تستطع المؤسسة تغطية نشاطها الاستغلالي في جل السنوات إضافة إلى النشاط التمويلي في سنة 2019، إلا أنه في سنة 2017 - 2021 استطاعت التغطية وذلك بالاعتماد على المدخلات من النشاط الاستثماري والتشغيلي.
- **الفرضية الثالثة:** نفي صحة الفرضية والتي تقول أن المدخلات تغطي المخرجات من النشاط الاستغلالي، وذلك لأن مدخلات المؤسسة من النشاط الاستغلالي والمتمثلة في التحصيلات من الزبائن لم تستطع تغطية المخرجات من النشاط نفسه في معظم سنوات الدراسة إلا في السنة الأخيرة.

التوصيات:

- من خلال دراستنا نذكر جملة من التوصيات نوجزها في ما يلي:
- التكوين المستمر للمحللين والمحاسبين الماليين في المجمع؛
 - ضرورة توفر القدر الكافي من الشفافية والوضوح عند إعداد القوائم المالية؛
 - الاعتماد على المؤشرات الحديثة المستخلصة من جدول تدفقات الخزينة؛
 - تكييف النظام المحاسبي المالي مع التطورات التكنولوجية والاقتصادية، المعلوماتية الحديثة.
- وفي الأخير ومن خلال ما تقدم من نتائج تؤكد صحة الفرضية التي مفادها أن جدول تدفقات الخزينة يساهم في تحليل الوضع المالي للمؤسسة الإنتاجية والتجارية لمطاحن بني هارون وحدة القرارم قوكة، وذلك من خلال المؤشرات التي تم حسابها والتعليق عليها من جدول تدفقات الخزينة.

آفاق البحث:

بعد تناول هذه الدراسة لموضوع التحليل المالي عن طريق جدول تدفقات الخزينة و في ظل التأكد من أهمية جدول تدفقات الخزينة ودوره الفعال في عملية التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، نقترح بعض المواضيع المكملة لهذا البحث.

- أهمية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية.
- التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة.
- التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- التحليل المالي باستخدام الأساليب الكمية.
- أهمية إعداد جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.
- دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالفشل المالي.
- إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي.
- دور التحليل الديناميكي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- التدفق النقدي التشغيلي ودوره في تقييم جودة الأرباح داخل المؤسسات الاقتصادية.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب العربية

- 1- أبو النصار، محمد حميدات. جمعية، فلاح. (2009). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي. الطبعة الثانية. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.
- 2- أبو زيد، محمد المبروك. (2009). التحليل المالي. الطبعة الأولى. دار المريخ. السعودية.
- 3- أبو زيد، محمد مبروك. (2009). التحليل المالي شركات وأسواق مالية. الطبعة الثانية. دار المريخ للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- 4- أسعد حميد العالي، أسعد حميد. (2010). الأسس العلمية والتطبيقية. الطبعة الأولى. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.
- 5- آل الشبيب، دريد كمال. (2006). مبادئ الإدارة المالية. الطبعة الأولى. دار المناهج للنشر. عمان. الأردن.
- 6- آل الشبيب، دريد كمال. (2007). مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
- 7- الجعرات، خالد جمال. (2008). معايير التقارير المالية. إثناء للنشر والتوزيع. الأردن.
- 8- الدوري، مؤيد عبد الرحمان. سلامة، حسين محمد. (2013). أساسيات الإدارة المالية. الطبعة الأولى. دار الرادية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 9- الزعبي، هيثم محمد. (2000). الإدارة والتحليل المالي. الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 10- السيد، عطا الله سيد. (2013). التدريب المحاسبي المالي. الطبعة الأولى. الراية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 11- الشريقات، خلدون إبراهيم. (2005). الإدارة المالية والتحليل المالي. دار وائل للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
- 12- الشميري، خالد توفيق. (2010). التحليل المالي والاقتصادي. الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 13- الشنطي، أيمن. عامر الشقر، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية للنشر، عمان، الأردن، 2004.
- 14- الشنطي، أيمن. عامر، الشقر. (2007). مقدمة في الإدارة المالية. الطبعة الأولى. دار البداية. عمان.
- 15- الشواورة، فيصل محمود. (2013). مبادئ الإدارة المالية. الطبعة الثالثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- 16- الشيرازي، عباس مهدي. (1990). نظرية المحاسبة، دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
- 17- العصار، وآخرون. (2001). الإدارة والتحليل المالي. الطبعة الأولى. دار البركة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 18- العلي، أسعد حميد. (2012). الإدارة المالية، الطبعة الثانية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 19- القريفاص، رسمية زكي. الحنفي، عبد الغفار. (2004). أساسيات التمويل والإدارة المالية. دار الجامعة. مصر.
- 20- اللحام، محمود عزت. نور محمد إبراهيم وآخرون. (2014). الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الثانية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 21- بلعور، سليمان. (2016). التسيير المالي محاضرات وتطبيقات. الطبعة الأولى. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 22- بوشاشي، بوعلام. (1997). المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال. دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر.
- 23- حسن الحسين، فلاح. (2006). إدارة المشروعات الصغيرة "مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز". دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 24- خنفر، مؤيد راضي. المطارية، غسان فلاح. (2006). تحليل القوائم المالية. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 25- داداي عدون، ناصر. مراقبة التسيير والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟ دار الحميدة للنشر والتوزيع. الجزائر.
- 26- زغيب، مليكة. بوشنكير، ميلود. (2010). التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي. ديوان المطبوعات الجزائرية. الجزائر.
- 27- شنوف، شعيب. (2012). التحليل المالي الحديث: "طبقا للمعايير الإبلاغ الدولي IFRS". الطبعة الأولى. دار زهران للنشر والتوزيع. الأردن.
- 28- عبد الخالق، محمد. (2010). الإدارة المالية والمصرفية. دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن.
- 29- كراجة، عبد الحكيم. رباعة، علي وآخرون. (2000). الإدارة والتحليل المالي. دار الصفاء. عمان.
- 30- لخلف، عثمان. التسيير المالي والتحليل المالي. ديوان المطبوعات الجزائرية.
- 31- لسوس، مبارك. (2004). التسيير المالي. ديوان المطبوعات الجزائرية. الجزائر.
- 32- مطر، محمد. (1997). التحليل المالي الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية. الطبعة الأولى. معهد الدراسات المصرفية. عمان. الأردن.

- 33- مطر، محمد. (2002). التحليل المالي الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.
- 34- مطر، محمد. (2006). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتمان. الطبعة الثانية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 35- تايه النعيمي، عدنان. التميمي، أرشد فؤاد. (2008). التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة. الطبعة العربية. دار اليازوري للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 36- تايه النعيمي، وآخرون. (2008) الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007- 2008.
- 37- الحياي، وليد ناجي. (2009). الاتجاهات الحديثة للتحليل المالي. الطبعة الأولى. إثراء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 38- دادي عدون، ناصر. (1998). تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي. دار الهداية العامة. عمان. الأردن.
- 39- الزبيدي، حمزة محمود. (2008). التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل. الطبعة الثانية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 40- سليم حداد، فايز. (2009). الإدارة المالية، الطبعة الثانية. دار حامد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 41- شاكر محمد، منير وآخرون. (2008). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات. الطبعة الثالثة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 42- شاكر، منير محمود وآخرون. (2005). التحليل المالي، الطبعة الثانية. دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن.
- 43- عبد ربه، رائد محمد. (2005). مبادئ المحاسبة المالية. الجزء الثاني. المنهمل. الأردن.

ب- مذكرات التخرج:

- 44- الهباش، محمد يوسف. (2006). "مقاييس التدقيق والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منتشرة بالعامّة الإسلامية. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية. غزة.
- 45- بن خروف، جلييلة. (2009). "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات"، مذكرة نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس. الجزائر.

- 46- بن مالك، عمارة. (2011). "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء"، مذكرة نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.
- 47- سعادة، أيمن. (2009). "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.
- 48- عشي، عادل. (2001). "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة نيل شهادة ماجستير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، بسكرة. الجزائر.
- 49- عواشرية، صالح. (2005). "التحليل المالي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة سعد دحلب. بليدة. الجزائر.

ج- المطبوعات:

- 50- خليفة، أسياء. (2021). " التحليل المالي المتقدم"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق. الجزائر.
- 51- مبطوش، العلجة. (2019). "التسيير المالي"، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص مالية البنوك والتأمينات. الجزائر.

د- المجلات:

- 52- جبار جعفر، نجلة. (2020). "دور التحليل المالي لقائمة كشق التدفق النقدي في تقييم الأداء المالي". مجلة العلوم الاقتصادية: المجلد 15. (57): 187-188.
- 53- سويسي، الهواري. (2010). "دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة". مجلة الباحث (57): 15.
- 54- نجف آبادي، مصطفى كاظمي. حمزة الحسنين، عبد المنعم الحكيم. (2020). "دور التحليل المالي في الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية". مجلة كلية الكوت الجامعية: المجلد 05. (01): ص 7.

هـ- القوانين والمراسم:

- 55-القرار المؤرخ في 25 يوليو 2009. والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مذونة الحسابات وقواعد سيرها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 19 بتاريخ 25 /03 /2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 56-Catherine, Mailet.(2006). Anne LemanhNoemesComptabels Internationales (IAS /IFRS ;5EME édition ,paris.
- 57-Thibierg ,Christophe.analyse financière ;6 Edition

- 58- DEPALLENNIS,G.(1990). La gestion Financière de l'entreprise ; édition Sirey.
- 59-Harringtonn ,Diana. R.(1993).Corporatefinanacial Analysis.4 edition.USA : Boston,Homewood .
- 60-oger ,stéphane.Lefrancq.(2014). Lire les étatsfinanciers, paris: Presses Univeritaires de France.
- 61-Systeme comptable financier SCF, (2009). Betriédition ,alger



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرام
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN 2017

EDITION_DU:18/05/2022 9:38
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2017		2016	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		686 041,50	456 635,34	229 406,16	315 319,20
Immobilisations corporelles		3 413 118 448,54	2 487 172 577,34	925 945 871,20	982 212 116,05
Terrains		411 349 816,51		411 349 816,51	411 349 816,51
Bâtiments		1 583 353 085,97	1 345 109 582,86	238 243 503,11	266 202 975,52
Groupe D'actif Destinés à La Cession		131 398 284,65		131 398 284,65	33 453 268,75
Autres immobilisations corporelles		1 287 017 261,41	1 142 062 994,48	144 954 266,93	271 206 055,27
Immobilisations encours		459 666 005,90		459 666 005,90	245 300 765,92
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)		1 510 000 000,00		1 510 000 000,00	1 510 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		27 108,50		27 108,50	196 493 203,74
Impôts différés actif		19 007 488,99		19 007 488,99	20 844 566,97
TOTAL ACTIF NON COURANT		5 402 505 093,43	2 487 629 212,68	2 914 875 880,75	2 955 165 971,88
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		120 349 706,30	6 047 283,97	114 302 422,33	174 758 880,21
Stocks matières premières et fournitures		39 714 017,58		39 714 017,58	99 253 729,42
Produits finis et encours		3 125 342,98		3 125 342,98	2 193 999,10
Autres stocks		77 510 345,74	6 047 283,97	71 463 061,77	73 311 151,69
Créances et emplois assimilés		40 718 229,16	32 244 375,72	8 473 853,44	5 322 559,17
Clients		43 167 265,82		43 167 265,82	43 167 265,82
Groupes et Associés		74 245 666,77		74 245 666,77	80 619 532,03
Impôts et assimilés		47 886 226,98	854 365,50	47 031 861,48	80 260 842,37
Autres débiteurs					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		383 750 477,85		383 750 477,85	341 435 918,06
TOTAL ACTIF COURANT		710 117 572,88	39 146 025,19	670 971 547,69	725 564 997,66
TOTAL GENERAL ACTIF		6 112 622 666,31	2 526 775 237,87	3 585 847 428,44	3 680 730 969,54

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرام
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN 2017

EDITION_DU:18/05/2022 9:38
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		158 201 600,85	118 794 507,53
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 860 272 793,81	2 900 549 586,27
TOTAL I		3 018 474 394,66	3 019 344 093,80
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		297 682 351,37	297 682 351,37
Impôts différés-Passif		52 082 373,22	58 833 247,55
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		93 323 661,65	142 053 314,98
Prov.pensions et oblig.similaires		93 323 661,65	142 053 314,98
Autres Provisions			
TOTAL II		443 088 386,24	498 568 913,90
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 600 053,03	43 508 239,14
Opérations Groupe		99 025 972,96	99 025 972,96
Impôts		4 693 426,12	3 171 882,66
Autres dettes		13 965 195,43	17 079 657,00
Trésorerie passif			32 210,08
TOTAL III		124 284 647,54	162 817 961,84
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 585 847 428,44	3 680 730 969,54

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرام
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:37
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2019		2018	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		686 041,50	622 134,99	63 906,51	143 493,06
Immobilisations corporelles		3 436 923 439,55	2 619 930 535,53	816 992 904,02	865 243 070,56
Terrains		411 349 816,51		411 349 816,51	411 349 816,51
Bâtiments		1 589 147 916,97	1 418 416 833,03	170 731 083,94	207 532 271,05
Groupe D'actif Destinés à La Cession		126 120 556,73	126 120 556,73		
Autres immobilisations corporelles		1 310 305 149,34	1 075 393 145,77	234 912 003,57	246 360 983,00
Immobilisations encours		464 449 876,31		464 449 876,31	471 518 570,04
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)		880 000 000,00		880 000 000,00	1 510 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		27 108,50		27 108,50	27 108,50
Impôts différés actif		30 341 054,83		30 341 054,83	28 043 302,29
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 812 427 520,69	2 620 552 670,52	2 191 874 850,17	2 874 975 544,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		167 084 278,14	5 968 014,70	161 116 263,44	141 310 644,94
Stocks matières premières et fournitures		62 357 827,51		62 357 827,51	50 811 002,55
Produits finis et encours		1 781 717,71		1 781 717,71	3 542 320,53
Autres stocks		102 944 732,92	5 968 014,70	96 976 718,22	86 957 321,86
Créances et emplois assimilés					
Clients		45 343 428,98	32 244 375,72	13 099 053,26	11 317 121,40
Groupes et Associés					83 766 860,00
Impôts et assimilés					48 170 166,63
Autres débiteurs		35 626 563,43	854 365,50	34 772 197,93	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		50 000 000,00		50 000 000,00	
Trésorerie		568 205 848,37		568 205 848,37	381 035 178,48
TOTAL ACTIF COURANT		866 260 118,92	39 066 755,92	827 193 363,00	665 599 971,45
TOTAL GENERAL ACTIF		5 678 687 639,61	2 659 619 426,44	3 019 068 213,17	3 540 575 515,90

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرام
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:37
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 034 908,94	229 095 814,16
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 378 021 571,90	2 788 551 395,52
TOTAL I		2 680 056 480,84	3 017 647 209,68
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			297 682 351,37
Impôts différés-Passif		38 375 138,17	45 222 440,26
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		155 069 912,29	138 026 200,77
Prov.p/pensions et oblig.similaires		106 345 213,29	95 373 495,15
Autres Provisions		48 724 699,00	42 652 705,62
TOTAL II		193 445 050,46	480 930 992,40
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		125 002 596,61	25 531 663,26
Opérations Groupe			
Impôts		1 700 553,14	1 543 016,46
Autres dettes		18 863 532,12	14 922 634,10
Trésorerie passif			
TOTAL III		145 566 681,87	41 997 313,82
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 019 068 213,17	3 540 575 515,90

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:35
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		686 041,50	686 041,50		23 544,51
Immobilisations corporelles		3 994 867 588,02	2 766 570 461,27	1 228 297 126,75	1 280 750 458,85
Terrains		411 349 816,51		411 349 816,51	411 349 816,51
Bâtiments		1 589 147 916,97	1 482 009 441,65	97 138 475,32	133 929 896,83
Groupe D'actif Destinés à La Cession		125 223 946,73	125 223 946,73		
Autres immobilisations corporelles		1 869 145 907,81	1 149 337 072,89	719 808 834,92	735 470 745,51
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					100 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		27 108,50		27 108,50	27 108,50
Impôts différés actif		25 312 073,28		25 312 073,28	24 120 695,07
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 020 892 811,30	2 767 256 502,77	1 253 636 308,53	1 404 921 806,93
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		263 360 249,56	4 787 683,25	258 572 566,31	221 520 295,49
Stocks matières premières et fournitures		176 818 522,14		176 818 522,14	126 489 450,30
Produits finis et encours		1 993 555,95		1 993 555,95	2 155 255,41
Autres stocks		84 548 171,47	4 787 683,25	79 760 488,22	92 875 589,78
Créances et emplois assimilés					
Clients		56 527 151,99	32 244 375,72	24 282 776,27	52 370 583,93
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		2 412 575,50	854 365,50	1 558 210,00	11 671 710,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 093 870 498,91		1 093 870 498,91	831 172 937,86
TOTAL ACTIF COURANT		1 416 170 475,96	37 886 424,47	1 378 284 051,49	1 116 735 527,28
TOTAL GENERAL ACTIF		5 437 063 287,26	2 805 142 927,24	2 631 920 360,02	2 521 657 334,21

الملحق رقم 01: ميزانيات الختامية للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرام
قوة-2021/2017

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:35
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		315 021 500,83	312 952 682,70
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 063 482 716,69	2 021 452 052,99
TOTAL I		2 378 504 217,52	2 334 404 735,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		25 061 323,36	29 737 547,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		121 813 508,13	116 642 301,87
Prov./pensions et oblig.similaires		119 816 943,01	114 645 736,75
Autres Provisions		1 996 565,12	1 996 565,12
TOTAL II		146 874 831,49	146 379 849,33
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		43 160 730,45	21 400 475,86
Opérations Groupe			
Impôts		41 876 586,82	1 724 533,79
Autres dettes		21 503 993,74	17 747 739,54
Trésorerie passif			
TOTAL III		106 541 311,01	40 872 749,19
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 631 920 360,02	2 521 657 334,21

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 02: حساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -
القرارم قووة-

CIC BENI HAROUN 2017

EDITION_DU:18/05/2022 9:38
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2017	2016
Chiffres d'Affaires		2 328 434 058,82	2 216 234 633,35
Ventes de marchandises		2 103 299,92	658 233,77
Ventes Produits Finis		2 323 569 610,90	2 207 813 184,36
Ventes Produits Intra-Gruppe			
Prestation de Services		100 000,00	1 324 785,00
Autres Ventes		2 661 148,00	6 438 430,22
Variation stocks produits finis et en cours		1 052 643,88	1 261 759,10
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		-354 093,59	1 143 100,00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 329 132 609,11	2 218 639 492,45
Achats consommés		-1 915 186 660,24	-1 805 613 187,22
Services extérieurs et autres consommations		-33 547 209,34	-28 712 513,33
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 948 733 869,58	-1 834 325 700,55
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		380 398 739,53	384 313 791,90
Charges de personnel		-245 400 179,24	-244 341 928,35
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 317 165,45	-3 877 137,29
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		128 681 394,84	136 094 726,26
Autres produits opérationnels		21 753 063,91	13 658 864,06
Autres charges opérationnelles		-20 640 394,39	-1 319 073,74
Dotations aux Amortissements		-69 236 354,47	-54 710 931,21
Dotations aux Provisions		-10 234 893,55	-10 789 991,90
Reprise sur pertes de valeur et provisions		41 734 195,82	1 826 254,90
V- RESULTAT OPERATIONNEL		92 057 012,16	84 759 848,37
Produits financiers		61 230 792,34	26 154 931,08
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		61 230 792,34	26 154 931,08
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		153 287 804,50	110 914 779,45
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 913 796,35	7 879 728,08
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 453 850 661,18	2 260 279 542,49
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 295 649 060,33	-2 141 485 034,96
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		158 201 600,85	118 794 507,53
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		158 201 600,85	118 794 507,53

الملحق رقم 02: حساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -
القرارم قووة -

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:37
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2019	2018
Chiffres d'Affaires		3 031 448 720,10	2 624 399 682,86
Ventes de marchandises		524 218,24	2 979 289,18
Ventes Produits Finis		3 023 441 001,86	2 609 747 993,68
Ventes Produits Intra-Gruppe		7 483 500,00	11 672 400,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		-1 605 617,55	308 829,17
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 033 454,51	4 955 818,17
Cession Inter Unités		35 197 646,90	6 597 266,16
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 067 074 203,96	2 636 261 596,36
Achats consommés		-2 432 863 361,90	-2 116 785 743,27
Services extérieurs et autres consommations		-57 163 210,92	-26 329 900,41
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 490 026 572,82	-2 143 115 643,68
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		577 047 631,14	493 145 952,68
Charges de personnel		-247 485 312,89	-219 224 935,62
Impôts, taxes et versements assimilés		-9 692 896,61	-8 975 438,37
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		319 869 421,64	264 945 578,69
Autres produits opérationnels		14 308 324,89	16 085 636,30
Autres charges opérationnelles		-499 461,67	-553 386,86
Dotations aux Amortissements		-54 766 485,20	-69 279 163,19
Dotations aux Provisions		-18 324 468,72	-51 767 298,99
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 103 003,19	1 554 304,15
V- RESULTAT OPERATIONNEL		261 690 334,13	160 985 670,10
Produits financiers		31 199 520,18	52 214 397,80
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		31 199 520,18	52 214 397,80
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		292 889 854,31	213 200 067,90
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		9 145 054,63	15 895 746,26
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 113 685 052,22	2 706 115 934,61
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 811 650 143,28	-2 477 020 120,45
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		302 034 908,94	229 095 814,16
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		302 034 908,94	229 095 814,16

الملحق رقم 02: حساب النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -
القرارم قووة -

CIC BENI HAROUN M43

EDITION_DU:18/05/2022 9:35
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		2 748 407 693,56	2 915 979 318,85
Ventes de marchandises		9 638 997,90	1 166 200,34
Ventes Produits Finis		2 732 371 695,66	2 909 676 368,51
Ventes Produits Intra-Groupe		6 397 000,00	5 136 750,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		189 889,38	373 537,70
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 969 453,90	2 648 544,68
Cession Inter Unités		120 965 916,35	76 993 631,34
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 872 532 953,19	2 995 995 032,57
Achats consommés		-2 164 813 346,76	-2 325 300 928,89
Services extérieurs et autres consommations		-40 191 253,95	-38 934 661,64
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 205 004 600,71	-2 364 235 590,53
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		667 528 352,48	631 759 442,04
Charges de personnel		-282 030 817,42	-286 797 444,59
Impôts, taxes et versements assimilés		-10 769 386,92	-10 865 483,57
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		374 728 148,14	334 096 513,88
Autres produits opérationnels		29 451 925,19	20 831 323,07
Autres charges opérationnelles		-3 115 992,85	-18 082,23
Dotations aux Amortissements		-85 985 594,32	-87 174 025,63
Dotations aux Provisions		-9 676 233,38	-14 118 383,72
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 601 645,74	47 732 678,29
V- RESULTAT OPERATIONNEL		308 003 898,52	301 350 023,66
Produits financiers		1 150 000,00	9 185 428,09
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 150 000,00	9 185 428,09
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		309 153 898,52	310 535 451,75
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		5 867 602,31	2 417 230,95
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 905 736 524,12	3 073 744 462,02
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 590 715 023,29	-2 760 791 779,32
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		315 021 500,83	312 952 682,70
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		315 021 500,83	312 952 682,70

الملحق رقم 03: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- 2021/2017

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(METHODE DIRECTE)**

Période du 1^{er} Janvier 2017 au 31 Décembre 2017

U m. DA

NATURE DE FLUX	Note	2017	2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	2 347 420 543	2 252 455 639
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-2 153 407 119	-2 209 725 087
Intérêts et autres frais financiers payés	TFT3	-1 104 523	-2 067 096
Impôts payés	TFT4	-6 317 165	-25 554 462
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	TFT5	186 591 736	15 108 994
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	TFT6	35 195 532	13 658 864
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	TFT7	221 787 268	28 767 858
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT8	- 226 805 696	-327 710 571
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières		-	
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières		-	
Intérêts encaissés sur placements financiers	TFT9	47 365 198	41 058 000
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	TFT10	- 179 440 498	-286 652 571
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectuées		-	
Encaissements provenant d'emprunts		-	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)		-	-
<i>Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités</i>			5 516 343
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	TFT11	42 346 770	- 252 368 370
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT12	1 851 403 708	2 103 772 078
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT13	1 893 750 478	1 851 403 708
Variation de trésorerie de la période	TFT14	42 346 770	-252 368 370

الملحق رقم 03: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- 2021/2017

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(METHODE DIRECTE)

Période du 1^{er} Janvier 2019 au 31 Décembre 2019

U.m. DA

NATURE DE FLUX	Note	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	3 079 487 099	2 568 807 467
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-3 191 144 327	-2 610 143 377
Intérêts et autres frais financiers payés	TFT3	-31 142 352	-360 973
Impôts payés	TFT4	-9 691 897	-8 975 438
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	TFT5	-152 491 477	-50 672 321
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	TFT6	14 312 079	16 085 636
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	TFT7	-138 179 398	-34 586 685
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT8	- 5 882 970	-20 343 013
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières		-	
Intérêts encaissés sur placements financières	TFT9	48 915 389	52 214 398
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	TFT10	43 032 419	31 871 385
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectuées		-	
Encaissements provenant d'emprunts		-	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	TFT11	-297 682 351	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)		- 297 682 351	-
<i>Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités</i>			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	TFT12	-392 829 330	- 2 715 300
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT13	1 891 035 178	1 893 750 478
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT14	1 498 205 848	1 891 035 178
Variation de trésorerie de la période	TFT15	- 392 829 330	- 2 715 300

الملحق رقم 03: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) للمؤسسة التجارية الانتاجية لمطاحن بني هارون وحدة -القرارم قوقة- 2021/2017

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(METHODE DIRECTE)**

Période du 1^{er} Janvier 2021 au 31 Décembre 2021

U.m: DA

NATURE DE FLUX	Note	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	2 875 547 133	2 946 376 092
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-2 299 398 524	-2 842 870 890
Virement de fonds FCC	TFT3	-395 258 682	-625 000 000
Intérêts et autres frais financiers payés	TFT4	- 365 424	-421 640
Impôts payés	TFT5	-9 898 878	-10 865 484
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	TFT6	170 625 625	-532 781 922
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	TFT7	12 599 483	20 831 323
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	TFT8	183 225 108	-511 950 599
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT9	- 34 021 297	-86 371 174
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT10	9 893 750	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières		-	
Intérêts encaissés sur placements financières	TFT11	3 600 000	31 288 863
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	TFT12	- 20 527 547	-55 082 311
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectuées		-	-
Encaissements provenant d'emprunts		-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)		-	-
<i>Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités</i>			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	TFT13	162 697 561	-567 032 910
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT14	931 172 938	1 498 205 848
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT15	1 093 870 499	931 172 938
Variation de trésorerie de la période	TFT16	162 697 561	- 567 032 910

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضع المالي للمؤسسة التجارية الإنتاجية لمطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة، ولمعالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021 . وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها لا يمكن الحكم على الوضع المالي لمؤسسة مطاحن بني هارون وحدة القرارم قوقة من خلال حساب المؤشرات التقليدية وذلك بالاعتماد على الميزانية المالية وجدول حساب النتائج فقط بل يجب حساب المؤشرات الحديثة المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة حيث يلعب جدول تدفقات الخزينة دور فعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإعطاء صورة دقيقة وواضحة عن مركزها المالي.

الكلمات المفتاحية:

التحليل المالي، جدول تدفقات الخزينة، تقييم الأداء المالي، الأداء المالي، مؤشرات التحليل المالي.

Summary:

this study aims to highlight the role of the treasury's flow table in order to analyze the financial state of the production commercial foundation of Bni Haroun GraremGooga section, in order to adress the problem of the study ,it has been relying on the descriptive analytical method, in which it has analyzed the financial state of the foundation during the extended period between 2017/ 2021.

A number of results has been reached , the most important one is... it's impossible to judge the financial state of the beniharounmillsfoundation - graremgouga unit through the calculating the traditional indicators And that can't be done only by using the budget and account table but, instead it must calculate the modern indicators extracted from the treasury's flow table in which it contribute a huge role in assessing financial performance of the foundation.

keywords:

Treasury's flow table ,analyze the financial state, assessing financial performance, financial performance.